وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التقييم والتقويم وأثرهما في تحسين المخرجات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

– ميدانفهم المكتوب أنموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبتين:

أشواق زروالي

جميلة بن يمينة

إشـــراف الأستـــاذ:

د/ أحمد محمد الصغير

السنة الجامعية: 2022/2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد الله كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف أحمد محمد الصغير على إشرافه على هذه المذكرة ، وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة وعلى كل المعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر الخاص إلى أساتذتنا في كلية الآداب نقول لكم شكرا.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في العمل سواء من قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

إهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتك الصالحات بفضل الله أتممت اليوم مسيرتي الدراسية.

أهدي تخرجي إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يحفظك لي ويديمك عزيزي وعزتي وسندي في هذه الحياة أبي الغالي.

وإلى تلك المرأة العظيمة التي ربت وعلمت والتي لطالما نظرت عينها لأستند منها قوتي لإكمال مسيرتي العلمية تقف كلماتي عاجزة عن شكرك يا أغلى الحبايب أمي العزيزة.

إلى مصدر سعادتي أخوتي انتم سندي وكياني وفلذات كبدي إلى القريبين من القلب والداعمين والمساندين في السراء والضراء شكرا لكم وخاصة " أمينة حاجي " ... دمتم لي جميعا و إلى زميلتي التي شاركتني إعداد المذكرة.

أشكركم جميعا.

أشواق زروالي.

إهداء

أحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهني الصحة والعافية والعزيمة رغم كل الصعوبات فالحمد الله حمدا كثيرا

من هنا أهدي ثمرة عملي هذه

إلى من أفضلها عن نفسي، ولما لا فقد ضحت من أجل ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام(أمي الحبية).

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة الذي لم يبخل علي طيلة حياته ولا يحرمني شيء (والدي العزيز)

إلى إخوتي وكل من دعمني والذين وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة

إلى أساتذتي الكرام وزميلتي التي شاركتني البحث وكل من له فضل في إتمام هذا البحث.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن ينال رضاكم حفضكم الله وأدامكم شموعا منيرة في حياتي.

بن يمينة جميلة.

وشكرا.

المقدمـــة

المقدمة:

الحمد الله الذي أنزل القرآن الكريم بلغة العرب وقيض له علماء أفذاذادارسين وعالمين له وصلى الله على نبينا محمد وسلم، أفضل من نطق بلغة الضاد وخطب بها وعلى آله و أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعد التقييم والتقويم أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فمن خلالهما نتمكن من معرفة تحقق الأهداف المسطرة قبل بداية الفعل التعليمي وهما الوسيلة التي تستعمل لقياس أثر ودرجة التعلم والتعليم، ونتاج العمل المدرسي والتطورات الحاصلة في مكتسبات المتعلمين، بالإضافة إلى أنهما عمل منظم و هادف يقوم على أسس ومعايير نهدف من خلالهما إلى تقويم العملية التعليمية والتربوية.

ولذلك قد سعينا من خلال بحثنا هذا. الوقوف على مسألة التقييم والتقويم وأثرهما، كونهما أداة فعالة في تحسين المخرجات اللغوية والأداء التعليمي ولهذا جاء بحثنا موسما ب:أثر التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية لي تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ميدان فهم المكتوب أنموذجا، وعليه تمثلت إشكالية بحثنا في الأسئلة التالية:

ما معنى التقييم وما معنى التقويم ؟ وكيف يؤثر في تحسين المخرجات اللغوية؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذه الدراسات، فهو يسعى إلى وصف الأشياء كما هي في الواقع فقد وقفنا من خلاله على تتبع كل المراحل المهمة في عمليتي التقييم والتقويم وأثرهما في تحسين المخرجات اللغوية.

وقد استدعت طبيعة البحث مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية.

المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية.

أسئلة تعليمية والتقييم المدرسي :أفنان نظيرة دروزة.

الحاسوب و طرق التدريس والتقويم: غسان يوسف قطيط .

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن نقسم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول ، فالفصل الأول عنوناه بالتقييم والتقويم وتحدثنا فيه عن التقييم والتقويم من حيث المفهوم والأنواع والطرق والأهداف ومن حيث الأهمية والعلاقة بينهما فتحدثنا في المبحث الأول عن ماهية التقييم وطرقه وأهدافه ، أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن ماهية التقويم بأنواعه وخصائصه وأهدافه. وتطرقنا كذلك إلى العلاقة بين التقييم والتقويم.

وقد تم دعم هذا الفصل بفصل ثاني عنوناه بأثر التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية، وتحدثنا في المبحث الأول عن ماهية المخرجات اللغوية وأنواعها، أما المبحث الثاني فتحدثنا عن سمات هذه المخرجات اللغوية وفوائد صياغتها.

ودعمنا هذين الفصلين بفصل ثالث تطبيقي حول الموضوع وكان عبارة عن استبيان تم توزيعه على الأساتذة في المتوسطات ومن ثم جمعه وتحليل نتائج هذا الإستبيان وجمعهما وتفصيلها ثم التوصل إلى النتائج .وأعقبنا هذه الفصول بخاتمة تشمل نتائج حول الموضوع وحلول واقتراحات.

وكان من الطبيعي مواجهة بعض الصعوبات لولا مساعدات قدمت إلينا من بعض الأشخاص المخلصين من بينهم أستاذي الفاضل الذي أشرف على مذكرتي الأستاذ أحمد

محمد الصغير، والشكر أيضا موصول لجميع أستاذاتي وكل من ساهم ولو بالقليل في انجاز هذه المذكرة، وأسأل الله تعالى أن ينفعني بنصائحهم وتوجيههم.

والتوفيق من الله.

الفصل الأول:

التقييم والتقويم

الفصل الأول: التقييم والتقويم

المبحث الأول: ماهية التقييم

1/ مفهوم التقييم:

لغة: من الفعل قيّمَ أي قدّر القيمة وجاء في معجم الوسيط قيّم الشيء تقييما قدّر قيمته[1].

و (القيمة) – قيمة الشيء – قدّرهُ ، وقيمة المتاع: ثَمَنَهُ ، قيم[2]

وللتوضيح فإن هذا المصطلح حديث وقليل التداول، لم نجد له معنى في المعاجم القديمة مثل: معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ولسان العرب لابن منظور ..... الخ.

ـ وبالعودة إلى المعاجم الحديثة مثل: معجم الوجيز والوسيط اللذان أقرهما مجمع اللغة العربية حيث تناول كل منهما هذا اللفظ ولكن بشكل موجز، ولكن اشتركا في إعطاء نفس المعنى وهو بيان قيمة الشيء وثمنه.

اصطلاحا:

التقييم هو وسيلة لمعرفة الأهداف المحققة من خلال العملية التعلمية وتكون وفق مقادير وأساليب معينة تطبق خلال السنة الدراسية، ويتضمن التقييم أيضا إصدار حكم على قيمة وقدرة المتعلم ويتم الحكم عليه في ضوء معايير معينة " عملية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط2، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص 771.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، 1994، ص 521.

نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها، والعملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف "[1].

ويعتمد المدرس في العملية التعلمية على أنواع مختلفة من الأدوات التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية وذلك على حسب الموضوع أو الهدف المراد قياسه، وتكون هذه التقييمات على شكل اختبارات تحصيلية ومقاييس الاتجاهات والميولات، ومقاييس القيم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس الأخرى .

" التقييم هو عملية جمع معلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة، وهذه الأدوات والأساليب هي:

1 – مقاييس التقدير.

2 – المقابلات.

3 – الملاحظات.

4 – الاختبارات الرسمية وغير الرسمية

5–الحكمالإكلينيكي[2].

ـ التقييم هو إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة كأن نقول هذا تلميذ ممتاز أو متوسط المستوى في مادة اللغة العربية أو التربية الإسلامية، فالتلميذ بعد مروره بالعملية

[1] فريدة شنان، المعجم التربوي، 2009، ص 61.

[2] LINDA J – HARGROVE ترجمة عبد العزيز مصطفى السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار المسيرة، ص25.

التعليمية يتلقى مجموعة من المعارف والمعلومات يستثمرها أثناء عملية التقييم حتى يتمكن المعلم من الحكم عليه وتحديد مستواه ومدى استيعابه للدرس.

" التقييم هو إصدار الحكم على نوعية عمل الطالب بالارتكاز إلى معايير موضوعة مسبقا وتعيين قيمة (علامة) تمثل هذه النوعية "[1].

فالتقييم يهدف إلى تثمين تحصيل المتعلم وإنجازه ثم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل في وجود معايير صادقة وموضوعة.

ومن التعريفات المختلفة لمفهوم التقييم التي وردت في كتاب (التقييم في التربية)، الفصل الثاني لكروت لوشن، وجولر، ونوكس.

" فالتقييم كما جاء في قاموس (ويبستر Webster) هو تحديد لقيمة الشيء، أو أنه عملية الفحص، وإجراء الإختبار، ثم إصدار الحكم.

ويعرفه (بانسلسون 1970Pansleson) بأنه عملية الاختبار لأهداف وحوادث معينة، في ضوء معايير محددة، بهدف اتخاذ القرار المرن.

أما (ستفل بيم 1970 StuffleBem) فيعرفه بأنه عملية جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع المراد تقييمه من مصادر متنوعة، ثم اختبار أفضلها بهدف اتخاذ القرار المناسب "[2].

تدور هذه التعريفات حول أن التقييم هو اختبار بهدف إصدار حكم وهو عملية تحديد الفرق ومدى التباين بين المتعلمين معرفة درجة المُقِّيم من أجل اتخاذ قرارا صادقا وقريبا

[1] يحي محمد نبهان – الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم – ط العربية – دار اليازوزي العلمية – عمان – 2008 – ص 31

[2] نظيرة دروزة – الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي – دار الشروق – 2005 – ص30.

من الموضوعية، ونلاحظ من التعريفات السابقة أن لكل عالم وجهة نظر تختلف قليلا أو كثيرا عن غيره، إلا أن الجوهر يبقى واحدا.

ـ " بيبلهام (biblham 1975) حيث نظر إلى عملية التقييم بأنها عملية تقدير القيمة فقط "[1].

هنا حصر هذا العالم التقييم في أنه تقدير القيمة فقط دون مراعاة الجانب الإيجابي الذي هو إكساب المتعلم معارف وملكة لغوية وأنها تساهم بشكل كبير في تحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلم.

ومن التعريفات ما يتناول عناصر عامة شاملة " كتعريف " بيبي " (Beeby ،1975) حيث يرى بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها، فتقييمها، فالحكم عليها، فالشروع باتخاذ إجراءات علمية في شأنها بهدف التغيير فالتطور "[2].

بين هذا التعريف أن عملية التقييم تقوم على مراحل متسلسلة ومنظمة بغرض الحصول على تطور والوصول إلى نتيجة إيجابية.

ولعل من أحدث التعريفات لعملية التقييم ما جاء به " ولد (wold .1979) حيث عرفه بأنه تحديد قيمة الشيء، وهذا يتطلب جمع المعلومات بهدف الحكم على قيمة البرنامج المقيم بكافة مادته وأهدافه وأساليبه وإمكاناته "[3].

نلاحظ من خلال هذه الاختلافات في التعريفات إلى أن عملية التقييم تتضمن أهدافا وأشكالا متعددة ومختلفة وتشمل فئات مختلفة من الناس المستفيدين من نتائج هذه العملية

[1]نظيرة دروزة – الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي–دار الشروق–2005–ص 30.

[2]المرجع السابق – ص32.

[3]المرجع السابق– ص32.

خاصة في تحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلمين واكتسابهم ثقافة قبل أن تكون معلومة عابرة فقط وهذا هو المراد من التقييم في العملية التعليمية التعلمية.

نستنتج من ما تطرقنا له أن عملية التقييم هي عملية تربوية تتطلب دراسة شاملة ونظر وبحث وتحقيق وتثمين للموضوع المراد تقييمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع المعلومات بطريقة صادقة وموضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها فتبويبها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته وسد النقص والإصلاح.

ويمكن إجمال الدواعي التي تؤدي إلى عملية التقييم في النقاط التالية:

1 – قد تُجرى عملية التقييم بناء على تكليف رسمي من الحكومة أو المؤسسة المسؤولة عن العملية التعليمية التربوية و إما بهدف سياسي كإجراء التغيير والتعديل في المرافق الحكومية والمؤسسات التربوية المرسومة، أو بهدف مادي لمعرفة ما إذا كان البرنامج التربوي يستحق ما ينفق عليه من مال ووقت وجهد.

2 – قد تُجرى عملية التقييم لمعرفة حجم ونوعية الأهداف التي أنجزت والتي لم تنجز بعد، ولتبرير أهمية استمرار البرنامج التربوي ومدى فائدته وفعاليته في إحداث التعلم والتغيير والتطوير.

3 – قد تُجرى عملية التقييم بهدف التشخيص والتعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها.

4 – قد تُجرى هذه العملية بهدف بيان القيمة التربوية وتقدير الفائدة والربح، ومعرفة مدى مصداقية العملية التعليمية.

5 – وقد تجري أيضا بهدف ضبط العملية التعليمية ومتابعتها والتنبؤ بالمشاكل التي ستظهر في المستقبل والعمل على مواجهتها "[1].

نستنتج من هذا أن التقييم شيء ضروري ومكمل أساسي للعملية التعليمية ومرافق لسيرورة السنة الدراسية، كما أنه مقرر من وزارة التربية، فهو يجعل المتعلم يستدرك نقاط الضعف لديه ويعمل على معالجتها، كما أنه يحفز المتعلم ويغرس فيه روح الانضباط والالتزام داخل القسم حتى يتمكن ويتجهز للتقييمات ويكتسب خبرات ومعارف جديدة.

2/ طرق التقييم:

لقد تعددت طرق التقييم حسب الهدف التعليمي فكل هدف يحتاج طريقة معينة للوصول إليه، وقد خاض في هذا الموضوع الكثير من الباحثين، ومن هنا يمكننا أن نتطرق إلى ذكر نوعين من طرق التقييم (التقييم الجمعي، التقييم الفردي).

أ – **التقييم الجمعي:** هذا النوع من التقييم يطبق على مجموعة من الطلبة داخل القسم، الهدف منه قياس القدرات العقلية والتحصيل الدراسي ويكون على شكل اختبارات ومن أهداف هذه الاختبارات:

" – تساعد في الكشف عن الطلبة.

–تقييم الأداء النسبي للطلبة عندما يقرنون مع أقرانهم.

[1] يحي محمد نبهان – الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ط العربية، دار اليازوزي العلمية – عمان – 2008 – ص31.

–تقييم المناهج الدراسية.

- تصف الفعالية النسبية لطرق التعليم "[1].

ب – التقييم الفردي: تعددت طرق التقييم الفردي، وقد حظت هذه الطرق بأهمية بالغة في مجال التعليم لما فيها من تشخيص دقيق للمتعلم وقرب وتتواصل دائم مع المعلم والمتعلم مما يشعر المتعلم بالأمان والاطمئنان. فالمعلم بهذه الطرق يراقب كل تحركات وتصرفات طلبته مما يجعله يلاحظ ويميز بين طلبته وكذا العمل على توفير ما يناسبهم من اختبارات وتعامل، وقد تختلف هذه الطرق حسب الأهداف التعليمية المرجو الوصول لها وكذلك حسب المادة المدروسة فمثلا طريقة تدريس وتقييم مادة الرياضيات تختلف عن طريقة تدريس وتقييم مادة اللغة العربية.

وكذا تختلف طريقة تقييم التعبير الشفهي عن طريقة القراءة، وغيرها من الطرق حسب كل مجال، ومن بين طرق التقييم الفردية نجد:

- " طريقة الملاحظة.
- طريقة المقابلة.
- طريقة الملاحظة الإكلينيكية.
- طريقة الاختبارات "[2].

[1] إيمان أبو غريبة – القياس والتقويم التربوي، ص 145.

[2] المرجع السابق–ص147.

إذا من هنا نستنتج أن طرق التقييم كثيرة ومتعددة وقد حصرناها فيما سبق، وتبقى كل طريقة وأهميتها وطريقة استعمالها وتطبيقها حسب ما سطرت من أجله.

3/ أهداف التقييم: الأهداف وهي النتائج المتوصل إليها بعد مرور المتعلم بالعملية التعليمية وتأثيرها في تحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلم، وتعتبر نتائج عملية التقييم معلومات ومخرجات ضرورية ومهمة لكل من المتعلمين والمعلمين والمسؤولين وحق الآباء والبيئة المحيطة بالتلميذ وكل من له اهتمام بمعرفة مدى تحصيل المتعلمين ومدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم وفعاليتها، ويمكن تصنيف هذه المعلومات إلى أربعة فئات رئيسية هي:

" 1 – معلومات تتعلق بالمتعلم.

2 – معلومات تتعلق بالمعلم.

3 – معلومات تتعلق بالمواد والبرامج التعليمية.

4 – معلومات تتعلق بالمسؤولين والإداريين "[1].

والتقييم بمثابة الفاصل بين التلاميذ النجباء والتلاميذ الضعفاء ويساعد في معرفة هل تحقق الهدف أو لا، ويمكن كذلك بواسطة التقييم الحكم على مدى نجاح العملية التعلمية ونستطيع الحكم على مدى صلاحية القرارات والآراء التي اتخذت خلال العام الدراسي، كذلك يساهم في تحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم اللغوية والفكرية.

وحتى تتحقق عملية التقييم يجب مراعاة الجوانب النفسية للتقييم وذلك بتهيئة التلميذ واستعداده التام، وأن يكون فاهما وواعيا وقابلا لعملية التقييم ويجب أن تكون المدة بين

[1] ايمان أبو غريبة–القياس والتقويم التربوي– ص145.

الدرس والتقييم قصيرة حتى يكون أثر التقييم أفضل، وهذا يساعد على زيادة التعلم وكلما أشرك المدرس تلاميذه في التقييم وإثارة الدافعية " حيث تدل الدراسات أنه كلما كانت الدافعية أكبر كلما كانت نتائج التقييم أفضل "[1].

[1]إيمان أبو غريبة – القياس والتقويم التربوي ، ص32.

المبحث الثاني: التقويم أنواعه وأدواته وأساليبه

1/ التقويم:

لغة: التقويم من الفعل قوّم، وقد جاء في لسان العرب لإبن منظور " قوّم الشيء أي أزال عوجه وكذلك أقامه "[1] ، وجاء كذلك في معجم " الوجيز " " قوّم المعوج عدله وأزال عوجه والسلعة سعرها وثمنها ويقال قوّم الشيء قدّر قيمته.

واستقام الشيء أي اعتدل واستوى، والتقويم حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام، وتقويم تعين مواقعها، والقوام هو العدل والقوام قوام كل شيء وعماده "[2].

وقد ذكر التقويم في القرآن الكريم بمعنى الاستواء، فقد جاء قوله تعالى في سورة التين: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) الآية 4 [3] أي خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل وجعله سويا حسن الخلق.

اصطلاحا: التقويم عملية أساسية ومهمة في عملية التدريس، لذلك قد وردت عدة تعاريف اصطلاحية حوله، فعرف في المعجم التربوي بأنه " عملية إصلاح تقوم على جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم، فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم أو تفحص إنتاجهم أو اختيار معارفهم ومهاراتهم، ويرافق التقويم التعلم في مختلف محطاته ويوجه ويسير مهمة المتعلم في تملك الكفاءات المستهدفة " [4] وقد ورد له تعريف آخر بأنه " إصدار حكم موضوعي

---

[1] ابن منظور – لسان العرب – طبعة جديدة محققة – دار صادر بيروت مادة قوّم – ص 225.

[2] معجم الوجيز – مجمع اللغة العربية – وزارة التربية والتعليم – مصر – ط 1994، ص521.

[3] القرآن الكريم – سورة التين آ 4.

[4] فريدة شنان – المعجم التربوي 2009، ص61.

على مدى تحقيق الوسيلة التعليمية له والأهداف المنشودة منها ومدى تحقيق الأغراض الموضوعية له والعمل على كشف نواحي القصور في المستقبل "[1].

وقد جاء التقويم كذلك بأنه " عملية جمع المعلومات الآتية من مصادر متعددة ومتنوعة ومناقشتها وذلك لتطوير إدراك معمق لما يعرفه الطالب وما يفهمونه وماذا بإمكانهم فعله بالمعارف التي اكتسبوها نتيجة لخبراتهم التعليمية، وتصل عملية التقويم مداها الأقصى عندما تستخدم نتائج التقويم لاحقا لتحسين عملية التعلم "[2].

وقد عرفته إيمان أبو غريبة في كتابها القياس والتقويم التربوي بأنه " يتأثر مفهوم التقويم بالفلسفة التربوية القديمة التي كانت تقتصر عنايتها على الإلمام بالتراث وحفظ المعلومات فكان يعني " الامتحانات التي تقدم بصورتها التقليدية للطلبة والتلاميذ في نهاية العام الدراسي من خلالها يتم توزيع الطلاب على الشعب المختلفة أو يتم نقلهم من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى "[3].

وقد جاء كذلك بمفهوم " المساعدة على تحسين وتطوير خطة التدريس و البرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطلبة في تعلم المفاهيم والمعلومات الجديدة كعملية متواصلة وملازمة لعملية التدريس "[4].

[1] غسان يوسف قطيط – الحاسوب وفرق التدريس والتقويم – دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص142.

[2] ماري هوباجاني فريد – تقويم مركزية في الكليات الجامعية – ترجمة مها حسن بحبوح – مكتبة طريق العلم.

[3] إيمان أبو غريبة – القياس والتقويم التربوي – دار البداية – ط1 – ص25.

[4] نور الشامخ – التقويم في التعليم 2018 – شبكة الألوكة – قسم الكتب ص8.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج ونخلص إلى أن التقويم عملية تتم عن طريق جمع مجموعة من البيانات والمعلومات حول المتعلم والعمل على التصحيح والتحسين في سلوكه والتطوير من معارفه من خلال تدارك النقاط التي يجب تعديلها وتحسينها.

من هنا يمكننا القول بأن التقويم أحد أهم عناصر المنهج بمفهومه الواسع ولا يمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل التدريس.

2/ أنواع التقويم وخصائصه وطرقه:

أ/ أنواع التقويم:للتقويم أربع أنواع وقد تطرق إليها الكثير من الباحثين وتم تداولها في عملية التدريس وسنتطرق إلى ذكر هذه الأنواع فيما يلي:

أولا: التقويم القبلي

يتم هذا التقويم قبل أن تبدأ العملية التعليمية " يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة " [1] ، ومن هنا تتضح أهمية هذا النوع من التقويم في تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ.

ثانيا: التقويم البنائي:

وهو ما يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، ويعرف كذلك " التقويم الذي يجرب في نهاية كل وحدة صغيرة

[1] د. غسان يوسف قطيط – الحاسوب وطرق التدريس والتقويم – دار الثقافة للنشر والتوزيع – 2009 – ص152.

بهدف الوقوف على مستوى الأداة في حالتها، ولا يكون همه وضع العلامات أو الدرجات "[1].ويحقق هذا النوع من التقويم عدة وظائف وهذا ما ذكره يوسف قطيط في كتابه الحاسوب وطرق التدريس والتقويم وهي:

" – حفز المعلم على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية.

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ.
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه، وإعطائه فكرة واضحة على أدائه.
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرارية "[2].

ومن هنا نرى بأن التقويم البنائي هو التقويم الذي يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية بهدف التعرف على جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ وكذا العمل على تحسين وتصحيح ما يجب تعديله.

ثالثا: التقويم التشخيصي

يتم هذا النوع من التقويم في بداية السنة الدراسية ويواكبها حتى النهاية " يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم وتحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات، وتحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة، ويرتبط ارتباطا وثيقا بأنواع التقويم الأخرى (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي) [3]. فالتقويم التشخيصي

[1] عبد الله الكيلاني – القياس والتقويم في التعلم والتعليم – الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات ، ص98.

[2] المرجع السابق، ص153.

[3] غسان يوسف قطيط – الحاسوب وطرق التدريس والتقويم – ص153.

يعمل على مساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته واقتراح الطرق والوسائل لتحسينها.

رابعا: التقويم الختامي

هو التقويم الذي يأتي في نهاية العام الدراسي ونهاية البرنامج التعليمي تقول فريدة شنان في المعجم التربوي " هو التقويم الذي يتم في نهاية المنهج، يضم نتائج التقويم البنائي التي حصل عليها التلميذ على مدى العام الدراسي لتكون حصيلة تقويمه، حيث تتعرف من خلالها على مدى تحقيق التلميذ الأهداف التربوية التي تساعد على اتخاذ القرار بشأن التلميذ وكذا تطوير المنهج " [1] ، ويعرفه الدكتور عبد الله زيد الكيلاني في كتابه القياس والتقويم في التعلم والتعليم من خلال هذا نستنتج أن التقويم الختامي يأتي في نهاية السنة الدراسية بهدف رصد علامات الطلبة وإصدار أحكام تتعلق بالمتعلم كالنجاح أو الرسوب[2].

ب/ خصائص التقويم:

حتى تطلق على التقويم صفة التقويم الجيد لابد أن تتوافر فيه مجموعة من السمات والمعايير، سنذكرها فيما يلي:

1 – تحديدالأهداف: نقصد هنا أن التقويم يسير في نفس المنحنى الذي يسير فيه المنهج وأهداف عملية التعليم المراد تحقيقها، أي " الأهداف هي نقطة البداية في العمل التربوي

[1] فريدة شنان، المعجم التربوي، 2009، ص62.

[2] عبد الله الكيلاني، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، ص98.

وهي التي ترسم معالم الطريق للعملية التعليمية بجميع أهدافها "[1]. لذا فتحديد الأهداف له أهمية كبيرة في التقويم.

2 – الشمول: من خصائص التقويم الجيد الشمول، أي أن يشمل التقويم كل الأهداف التي تضمنتها العملية التعليمية أي " أن تغطي عملية التقويم المظاهر والجوانب المختلفة للتعلم، ولن تتضح هذه الظواهر الجوانب إلا إذا وعي المقومأهداف العملية التعليمية،وفي كل مرحلة تعليمية وكذا أهداف كل مقرر دراسي، كما أن الشمول يعني أيضا أن تغطي الأدوات المستخدمة في التقويم كل موضوعات المنهج، بحيث لا يجوز للمعلم أن يحذف فصلا أو أكثر للطلاب " [2] ، إذا بما أن التقويم يعتمد في مختلف نواحي التعليم ومكوناته فلابد أن يكون شاملا لها ولكل أهدافها.

3 – الاستمرارية: من سمات التقويم الجيد أن يتميز بالاستمرارية أي أن يكون مستمرا مواكبا للعملية التعليمية " فالملاحظات اليومية والتقديرات والاختبارات المستمرة هي التي تشكل العمليات التقويمية وعن طريقها يحاول عضو هيئة التدريس أن يقوم نمو الطلاب ويوجهه "[3].

4 – التنظيم: يجب " أن تنظم نتائج الإختبارات وبياناتها وتجمع بحيث يصبح تفسيرها ممكنا وذا مغزى فنتائج البرنامج التقويمي سواء كانت كمية أو كيفية يجب أن تلخص في

[1] نور الشامخ، التقويم في التعليم – شبكة الألوكة، قسم الكتب 2018، ص12.

[2] المرجع السابق، ص نفسها.

[3] المرجع السابق، ص نفسها.

إطار واضح من التقديرات وأن تتحول إلى صورة إحصائية أو رسوم بيانية أو تقارير لغوية "[1].

5 – التنوع: فالطرق والأدوات المعتمدة في كلية التقويم لابد أن يقيس ما وقعت لأجله وتقيس كل ناحية على جهة لكي يسهل تشخيص كل النواحي وتفسيرها بعد ذلك أي " تعدد الوسائل والأساليب المستخدمة وقدرتها على التمييز بين المستويات المختلفة للطلاب "[2].

6 – العلمية: أن يبني التقويم على أساس علمي لابد أن يكون التقويم علميا ويمتاز بالصدق والثبات والموضوعية أي " صدق أداة التقويم وثباتها والموضوعية بحيث تضاع أدوات التقويم وتمارس برفق الأهداف المرجوة منها "[3].

وكذلك يجب أن يلتزم المقوِّم بالميثاق الأخلاقي والعدالة وأن يأخذ حقوق الجميع في الاعتبار.

ج/ طرق ووسائل التقويم:

هناك عدة أدوات ووسائل للتقويم يعتمدها المعلم والمقوم في عملية تقويمه للمتعلمين، وقد تطرق إليها الكثير من الباحثين في هذا المجال وسنفصل في بعض الأدوات فيما يلي:

1 – الملاحظة: تعتبر الملاحظة أحد أهم وسائل التقويم وذلك لما فيها من مراقبة وملاحظة لأفعال وسلوك المتعلم " إذ أنها تسلط الأضواء على الملاحظة وعند تقويم

[1] نور الشامخ – التقويم في التعليم ص 12.

[2] المرجع السابق – ص نفسها.

[3] المرجع السابق–ص نفسها.

الطلاب فإن الملاحظة تنصب على أفعال الطالب أي سلوكه الذي يدل على نتيجة التعلم " [1] من هنا تظهر أهمية الملاحظة كونها ترسم لنا صورة واضحة حول المتعلم وسلوكه.

2 – المقابلة الشخصية: ونقصد بالمقابلة إجراء حوار مع المتعلم سواء كان منفردا أو مجموعة من المتعلمين " يقرر المعلم أو غيره من المسؤولين في المدرسة إجراء المقابلة الشخصية مع طالب أو أكثر في حالة حدوث أو انحراف في سلوك الطالب والهدف منها محاولة تعرف أسباب الظاهرة وإيجاد الحلول لها[2].

3 – الوسائل الإسقاطية: ويقصد بها إحضار وسائل ووضعها أمام المتعلم والمطلوب منه التعبير عما يجول في ذهنه حول ما قدم له، " يقدم للطالب مثير غامض ليس له شأن محدد مثل بقعة حبر على ورقة بيضاء ويُسأل الطالب عما يعنيه شكل هذه البقعة بالنسبة إليه، ذلك أن استجابته تعكس أبعاد شخصيته" [3].

4 – دراسة الحالة: نعني بها جمع كل البيانات والمعلومات حول المتعلم حيث " تسعى دراسة الحالة إلى تفسير ذلك السلوك والبحث عن أسبابه سواء في التحصيل الدراسي أو مجال الشخصية أو السلوك العام "[4].

5 – التقارير الذاتية: هي وسيلة يستطيع المتعلم من خلالها الإفصاح عن ما يجول في خاطره وهذا ما يجعلها تعكس مشكلاته وانفعالاته من هنا يستطيع المعلم تقويم سلوكه بالاعتماد على ما أدلى به المتعلم إذا فهي " سلسلة من الاستجابات النفسية التي يدلي

[1] غسان يوسف قطيط – الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ص 162.

[2] المرجع السابق، ص165.

[3] المرجع السابق، ص166.

[4] المرجع السابق، ص 166.

بها الفرد عن قائمة من الأسئلة التي تدور حول جانب من الجوانب وهي تساعد كثيرا على تقويم وتحليل الصفات الشخصية والاجتماعية للطالب "[1].

6 – الاختبارات: الاختبار وكما هو معروف هو أكثر وسائل التقويم شيوعا ويواكب عملية التعليم من بدايتها حتى نهايتها أي أن كل مرحلة تعليمية لابد من وجود اختبار فيها، وقد تعددت الاختبارات وتنوعت حتى أنها تطورت وأصبحت تتميز بكفاءة عالية وموضوعية تامة، ذلك لأهميتها في عملية التعليم ونجد أيضا من أغراض الاختبار في العملية التعليمية أنه " يقوم بقياس مستوى التحصيل الدراسي وتشخيص نواحي القوة والضعف والتعرف على الفروق الفردية وتنشيط الدافعية للتعلم والنقل من صف إلى آخر وفق الشهادات وكذا التنبؤ بالأداء في المستقبل "[2].

3/ أهداف التقويم:

لم يحظى التقويم بهذه المرتبة العالية من الاهتمام في المدارس إلا لما حققه من أهداف بالغة الأهمية في تطوير فكر المتعلم وضبط معارفه وسنتطرق فيما يلي إلى ذكر أهم الأهداف المسطرة للتقويم والتي خاض فيها الكثير من الباحثين في هذا المجال وهي كالآتي:

1 – تحديد الأهداف التعليمية: يظهر دور التقويم هنا في كونه يحدد الأهداف التعلمية فالمعلم يضع مجموعة من الأهداف على المتعلم أن يصلها والتي تجعله ينتقل إلى مراحل أعلى بوعيه وتثقيفه وتنمية حس الإدراك عنده، من هنا " يسهم التقويم في تحديد الأهداف التعليمية ممثلا بذلك صيغتها بصورة سلوكية محددة ضمن برامج موضوعه بدقة، كما أنه

[1] غسان يوسف قطيط –الحاسوب وطرق التدريس والتقويم– ص166.

[2] المرجع السابق–ص 167.

يحكم على مدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية داخل غرفة الصف وهذا ما يطلق عليه بميكانيكية تحقيق الأهداف السلوكية التعليمية[1].

2 – تحسين مستوى الأداء التعليمي للمعلمين والتلاميذ: يساعد التقويم في تحسين مستوى االأداء للمعلمين والتلاميذ وذلك من خلال تقويمهم في مختلف النشاطات وملاحظة مواطن القوة والضعف وتدارك الأخطاء وعلى هذا الأساس يتم تعيين الطريقة المناسبة والناجحة التي تحقق الأهداف المرجوة إذا " باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع قدرات الطلبة من حيث الحكم على هذه الطرق بأنها ناجحة والتي تكون بمثابة محاكاة تكشف بها أداء المعلمين من ناحية و استيعاب المتعلمين والفروق الفردية بينهم من ناحية أخرى "[2].

3 – التوجيه والإرشاد: فمن أهداف التقويم التوجيه والإرشاد وهذا عن طريق جمع نتائج الإمتحانات والاطلاع عليها ومناقشتها ومن ثم التعرف على المتعلم الجيد والضعيف والمتوسط وهنا يأتي دور المعلم في تحفيز المتعلم الجيد وتوفير الجو المناسب لإبداع أكثر وكذا إرشاد ودعم للمتعلمين الضعفاء وغير ذلك.

4 – التنبؤ: ونعني به توقع ما سيكون في المستقبل ويتم هذا عن طريق التقويم " من خلال عملية التقويم الصحيح نستطيع أن نتنبأ بمستقبل المتعلم لا سيما ما سيكون عليه نحصيلهم مستقبلا، فالتقويم الجيد يعد مؤشرا يمكن أن نتنبأ بتحصيل الطلبة "[3].

[1] إيمان أبو غريبة – القياس والتقويم التربوي – دار البداية ص33.

[2] المرجعالسابق– ص 42.

[3] المرجع السابق– ص 43.

5 – تقويم المناهج الدراسية: وهنا يظهر دور التقويم في تقويم المناهج الدراسية والتي بدورها ركيزة أساسية في عملية التدريس " حيث يكون بالإمكان من خلالها تقويم محتوى المنهج الدراسي للمادة ومعرفة مدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ المعرفي "[1].

من هنا نخلص إلى أن أهداف التقويم تتلخص فيما يلي:

- معرفة مدى تطابق البرنامج التعليمي مع الأهداف المرجوة.
- استيعاب المعلم للمتعلمين وفهمهم والتمييز بينهم.
- تدارك أو تعديل أو تغيير الطريقة المستعملة في التدريس إن لم تصل إلى الأهداف المرجوة.
- العمل على مساعدة المتعلمين الضعفاء واختيار الطرق التي تتناسب وإدراكهم.
- تحديد مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين.
- التنبؤ بنتائج المتعلمين مسبقا.
- زيادة دافعية المتعلم للتعلم وتحصيل أحسن.

4/ العلاقة بين التقويم والتقييم:

التقييم والتقويم متقاربان في المعنى إلا أن هو أكثر وأشمل لأنه يعمل على تقويم الشيء المعوج ويقف عند مواطن القوة والضعف، أما التقييم " فهو جزء من التقويم وهو تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين بأدوات علمية وفي مدة زمنية محددة قصد إصدار قرار عنها "[2]. نستنتج من هذا أن عملية التقويم شاملة لعملية التقييم فالتقييم

[1] ايمان أبو غريبة –القياس والقويم التربوي–دار البداية –ص 45.

[2] نور الشامخ – التقويم في التعليم – شبكة الألوكة قسم الكتب ص 9.

أعطاء قيمة الشيء أما التقويم فإعطاء القيمة وكشف مواطن القوة والضعف والعمل على إصلاحها أيضا.

الفصل الثاني:

أثر التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية

الفصل الثاني:ماهية المخرجات اللغوية.

1/ مفهوم المخرجات اللغوية

لقد تعددت التعاريف حول هذا المصطلح لكنها تدور في مجال واحد وهو نواتج التعلم أو الفوائد التي نخلص إليها في نهاية المقرر الدراسي ومنه تعريف فريدة شنان لهذا المصطلح في كتابها المعجم التربوي على أنها: " كل ما يمكن أن يحصل عليه المتعلم من نواتج في جوانب التعلم في موقف ما أو في عدة مواقف، أو نتيجة لدراسة منهج ما أو حتى بعض المناهج الدراسية المقررة في صف ما، وكلما تعددت وتنوعت جوانب التعليم كان ذلك دليلا على ثراء الخبرات المتاحة وكفاءة المعلم الذي استطاع أن يخطط وينفذ هذه الخبرات "[1].

منه نرى أن المخرجات اللغوية هي كل ما اكتسبه المتعلم خلال مروره بالعملية التعليمية التعلمية من معارف وخبرات وغيرها.

فهذه المخرجات اللغوية تعكس مدى استيعاب وفهم المتعلمين للدرس بعد تلقيهم عملية التدريس.

2/أهم المخرجات اللغوية التي يساعد التقييم و التقويم في تحسينها:

اولا:الفهم:

" هو عملية الربط الصحيح بين الألفاظ والمعاني، بل الربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها، فربما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من مدلول، ويختلف هذا المدلول باختلاف

[1] فريدة شنان، المعجم التربوي ص 121.

موضعها في الجملة، ويكثر ذلك في التشبيهات والاستعارات والمجاز بشكل عام، وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة صحيحة، قد ينطق المتعلم كلمة ولكنه لا يعرف ماذا تعني، ولا يفهم العلاقة التي تربطها بالجملة من جهة وبمدلولاتها المادية أو المعنوية من جهة ثانية، لذلك نحن نتفق تماما مع الرأي القائل بأن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل إنها عملية فكرية عقلية معقدة توحي إلى الفهم "[1].

فالفهم يجمع بين عمليتي النطق والنقد فالفهم في ماهيته يعتمد على إدراك الكليات وفهم المعاني في سياق الجمل والعبارات ومنه الضمني الذي يأخذ ما وراء المعاني الظاهرة، وهذا يتطلب مهارة لغوية وعلمية كبيرة، وكذلك فهم المقروء يساعدنا في تحسين المخرجات اللغوية من خلال الربط بين المفاهيم واستخلاص النتائج ونقد المادة المقروءة من أجل استحضار الرأي الشخصي وهذا ما يسمى بالموازنة والربط بين الأفكار، ففهم الظاهرة في العملية التعلمية يساعد المتعلم في تحليلها والتحكم فيها والوصول إلى نتائجها.

ثانيا: فهم المنطوق:

يهدف في مجمله إلى بناء الكفاءات التواصلية الشفهية لدى المتعلم وتنمية قدراته على الإصغاء والاستماع، ويظهر دوره كنشاط لغوي في توجيه المتعلم إلى فهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي والعقلي، ودفعه إلى التفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، إضافة إلى:

- تحليل معالم الوضعيات التواصلية.
- التمييز بين أدوات وأنماط النصوص.

[1] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ص106.

_حسن التفسير والحجاج كأسلوب آخر للإقناع.

ويعرف كذلك على أنه: " القدرة على استيعاب الخطابات المنطوقة الناتجة عن معاني مسموعة في حدود الزمن الدراسي والعمر العقلي للمتعلم "[1].

ثالثا: فهم المكتوب:

نقصد بهذا المفهوم عملية ذهنية يقوم بها المتعلمين تتناول مجموعة من النصوص تتم قراءتها بشكل صحيح وسليم وذلك من أجل اكتساب المعرفة والتدريب على الاطلاع والتفكير، وتعرف كذلك بأنها " تمكين المتعلم من قراءة نصوص أصلية بطريقة سليمة ومسترسلة ومعبرة وواعية بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي ودفعه إلى أن:

- يفهم ما يقرأ، ويعيد بناء المعلومات في النص المكتوب.
- يطرح فرضيات، ويبحث عن المعلومات الواردة لتطبيق الفرضية.
- يستغل استراتيجية القراءة، ويقيم مضمون النص المكتوب "[2].

وهو الاستيعاب القرائي للكلمات، والعبارات والجمل، والنصوص، واستقرارها في البناء الفكري المنظم ثم استخدامها لقراءة وفهم وتحليل النصوص الجديدة.

[1] فيزاري موفق، هامل منصور، أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة ومهاراتها كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية، جامعة وهران 2، 2019 – 2020، ص11.

[2] وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ط2016، ص35.

رابعا: مفهوم القراءة:

لقد تطور مفهوم القراءة عبر الأزمنة وفقا لاحتياجات الإنسان، لكن رغم هذه التغيرات والتطورات يبقى مفهوم القراءة على أنه عملية تفكيرية تشتمل على فك الرموز المختلفة للوصول إلى المعنى المرجو منها ومنه فالقراءة

لغة: قرأ وقراءة وقرآنا وقد ورد هذا المصطلح في القرآن الكريم في قوله تعالى: (قْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) سورة العلق الآية 1 – 3 [1] ، والمقرأ ما يجعل عليه الكتاب عند القراءة[2].

اصطلاحا: هناك فهم واضح أن القراءة هي شيء مرتبط بنشاط الحصول على المعلومات ويتم إجراؤه بصمت أو بصوت عالي، فكانت القراءة بمفهوم محدود هو " الإدراك البصري للرموز المكتوبة أو تعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء " [3] وكذلك " القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار "[4].

أنواع القراءة:

1 – القراءة الصامتة: تعطي القراءة الصامتة للقارئ مساحته الخاصة في الفهم والاستيعاب للنصوص التي يقرأها حيث يقوم بالتركيز على فهم الكلمات واستيعابها وتفسيرها بشكل سليم، إذا فالقراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها

[1] القرآن الكريم، سورة العلق 1 – 3

[2] الأب لويرس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ط39، 2002، ص 616.

[3] عبد الحليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، مصر، د ن، ص51.

[4] عمر حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة للتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، ص145.

المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق "[1].

2 – القراءة الجهرية: تعني القراءة الجهرية فك الرموز والنطق بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان واسماعها للآخرين، وفيها يدرك القارئ مضامين ما يقرأ، إذا فهي " قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها.

وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المعارف اللغوية كالتلفظ والإحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء وحسن الأداء[2].

أهمية القراءة:

للقراءة أهمية كبرى في بناء الإنسان والحضارات وتنمية الفكر والتفكير مما ينتج عنها من اكتساب المعلومات الجديدة النافعة والمعارف الفريدة وقد كانت أول آية نزلت على النبي – صلى الله عليه وسلم – " اقرأ بسم ربك الذي خلق " وهذا ما يدل على فضل القراءة وأهميتها وعظم منزلتها " فالقراءة من أهم وسائل العثور على الحكمة فعن طريقها ينفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم فتوسع مداركه وتهذب وتقوم مهاراته كما أنها مظهر من مظاهر النمو، لها أهميتها في وصفها عاملا من عوامل الشخصية واتزانها "[3].

[1] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ص 86.

[2] سعد علي زاير – إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص186.

[3] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص184.

كما " تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة، فنجد أن أغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم كما أنها تساعد الأطفال على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية مثل قيمة الجمال والحق والخير، وهي عبارة عن التراث العالمي الذي يتعلمه الأطفال أينما كانوا، وتمنح القراءة الأطفال نوع من الصدق مع الذات وتنمو بخيالهم حيث أنها تهيئ فرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي يتوقون أن يعيشوها في الواقع "[1].

من هنا يظهر أن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ولها دور فعال في العملية التعليمية التعلمية.

خامسا: مفهوم التعبير:

مفهومه:" يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة، أو الإحساس الذي يكمن في الذهن أو الصدر، إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا، أو كتابيا، على وفق مقتضيات الحال"[2].

فالتعبير بهذا المعنى، هو عملية إفصاح عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر، إما في شكل أصوات منطوقة (التعبير الشفهي)، وإما في شكل رموز الكتابة (التعبير الكتابي)، إلى السامع، أي: هو مهارة نقل المعنى الموجود في الذهن، إلى السامع، عن طريق وسيلة، قد تكون صوتية، وقد تكون كتابية، وفي بعض الأحيان تكون حركية.

[1] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، مرجع سابق، ص 84.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – د. ط 2006 – ص 141.

أنواع التعبير:

يقسم التعبير حسب الوسيلة المستعملة في تبليغ الأفكار، والمعاني الذهنية، إلى المتلقي، قسمين اثنين هما:

- التعبير الشفهي.
- التعبير الكتابي.

أ / التعبير الشفهي:

ويقصد به أن ينقل الطفل ما يدور في عقله وحسه إلى المشافهة مستعينا باللغة تساعده الإيماءات ". ويقصد به أن يُعبر الطالب عما في نفسه بجمل والإشارات باليد وانطباعه على الوجه ونبرة الصوت.

من دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل "[1].

ب / التعبير الكتابي:

" هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، ووسيلة الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض "[2].

[1] سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين، ص499.

[2] المرجع السابق، ص500.

أي أنه القدرة على امتلاك أكبر عدد من الأفكار ونقلها بإحساس إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية كقواعد الكتابة (الإملاء والخط وقواعد اللغة) والنحو والصرف بالإضافة إلى علامات الترقيم " النقطة والفاصلة والتعجب والاستفهام ".

أهمية التعبير:

" على الرغم من أهمية التعبير فإنه لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة وهو يشكل أنواع الممارسات اللغوية: الوظيفية، والإبداعية ومع هذه الأهمية ما يزال الاهتمام به ضعيفا، من حيث الحصة الاسبوعية الوحيدة التي قد يهملها كثيرا من المدرسين لأن إنجاز درس التعبير عملية مجهدة في نظرهم وتتطلب تفكيرا وتصميما وإلماما بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال ترتيب الأفكار وتنظيم الأساليب، فينبغي أن تحدد المعاني والأفكار والمشاعر والمواقف التي يجب أن يوجه الاهتمام إليها، ولعل الأمر الذي يسهم في نجاح الخطة هو اختيار الموضوع الملائم الذي يتجاوب مع اهتمامات الطلبة، ويعالج القضايا والمواقف الاجتماعية ومشكلات الحياة اليومية لأن الموضوعات التي تعرض على الطلبة ويدعون إلى الحديث عنها والكتابة فيها موضوعات تركز غالبيتها على الوصف والتعبير عن الذات والخيال، وتبتعد عن الواقع الذي يعيش فيه الطلبة، لأنها تتناول قضايا بعيدة كل البعد عن حياتهم، وتناول موضوعات لا تتناسب مع الزمن الذين يعيشون فيه، أو التوقيت الذي تعطى فيه، وهذا يؤخر نمو الطلبة في التعبير[1].

تكمن أهمية التعبير الكتابي في أنها من أكثر الوسائل التي يمكن لها أن تؤثر على القارئ بشكل إيجابي أو سلبي، وذلك بما يتضمنه النص المكتوب من فكرة سليمة، ولغة تعبيرية

[1] سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص498.

واضحة وقوية وسلاسة في الأسلوب فهو وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد فهو يساعد المتعلمين على الوفاء بمتطلباتهم الحياتية المختلفة.

وهو من أهم الغايات المنشودة من تعليم اللغة العربية والتي تساهم بشكل كبير في تحسين المخرجات اللغوية، وكثرة التدريب على التعبير يكسب التلاميذ السرعة في التفكير ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة. " والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقا في المواد الدراسية الأخرى العامة فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرات اللغة هما: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين آخريين هما الاستماع والقراءة، فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في أن يقال: إن اللغة نوع من أنواع التعبير "[1].

فعملية التقويم والتقييم يخضع لها نشاط التعبير الذي يخضع للملاحظة، لأنه يتم باستعمال أعضاء النطق فيعمد المعلم إلى إثارة المتعلمين عن طريق طرح قضية من القضايا مثل (وصف منظر ما) فيضع تعبيراتهم تحت الملاحظة التي يتم من خلالها تصويب التلاميذ من أجل اكتساب ملكة لغوية وتحسين مخرجاتهم اللغوية.

فهو يعد حصيلة خبرات التي يكتسبها المتعلم خلال مسيرته التعليمية ويستعملها طول حياتهويوظفها توظيفاًمستمراً ، ولما فيهمن مواقف بغية تحسين مخرجاته اللغوية.

[1] سعد علي زايد وإيمان اسماعيل عايز – مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها – دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – شارع الملك حسين، ص 499.

فالتحدث يعد من مقومات شخصية الفرد المهمة فهو يزيل الخجل ويصبح الفرد يمتلك من الناس مشاعرهم، ويستحدث عواطفهم ويستميل قلوبهم.

البحث الثاني:فوائد و سمات و أهمية المخرجات اللغوية

1/ فوائد ومعيقات صياغة المخرجات اللغوية المرجوة للتعلم:

أ/فوائدها: تُصاغ المخرجات اللغوية لعدة أهداف تربوية تعليمية لإفادة المتعلم ومن بين الفوائد نذكر ثلاث تنتج عن صياغة المخرجات المرجوة للتعليم وسنناقش في ما يلي كلا من هذه الفوائد.

1 – تشكل أساس التقويم والتقييم على مستوى المقرر، ومستوى البرنامج ومستوى المؤسسة: المخرجات المرجوة من عملية التقويم والتقييم هي معرفة مقدرة الطلاب على التحليل الناقد وعلى تفسير المعلومات واكتساب ملكة لغوية.

" التقويم يعني الجهود المبذولة لتقدير قيمة المكون التعليمي في جميع البرامج الأكاديمية وغير الأكاديمية في الجامعة وتعريفنا للتقويم بأنه عملية جمع المعلومات من مصادر متعددة ومتنوعة، ومناقشتها للتوصل إلى إدراك عميق لما يعرفه الطلاب ويفهمونه، والمعارف التي يمكنهم الاستفادة منها نتيجة خبراتهم التعليمية، وتصل العملية ذروتها عند استخدام نتائج التقويم لتحسين عملية التعلم اللاحقة "[1].

2– توجه المخرجات المرجوة للتعلم عملية التدريس بأكملها:

" بالنظر إلى أن المخرجات المرجوة للتعلم تشكل أساس التقويم المتواصل، فإنها تشكل أيضا أساس تخطيط عملية التدريس وتنفيذها كلما اجتمع المشاركون في وضع مقرر ما، إن معرفة الخصائص التي يرغب أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة في أن يتمتع بها جميع خريجي المؤسسة، تساعد أعضاء هيئة التدريس المسؤول عن البرنامج، جزئيا على

[1] ماري – هوبا جاني – تقويم مركزية المتعلم في الكليات الجامعية – مكتبة طريق العلم ص 184.

معرفة كيف ينبغي أن يكون الطلاب في برنامجهم عند إنهاء البرنامج، وتساعد معرفة ما يتوقع من الطلاب إنجازه في ختام برنامجهم، أعضاء هيئة التدريس جزئيا على تحديد ما ينبغي للطلاب إنجازه في نهاية كل مقرر، كما أن معرفة ما يتوقع من الطلاب إنجازه في نهاية كل مقرر، تساعدنا بدورها من الناحية الفعلية على تحديد ما ينبغي للطلاب إنجازه عند نهاية كل جزء من أجزاء المقرر، أو نهاية كل حصة دراسية "[1].

نرى من خلال هذا أن المخرجات اللغوية هي الموجه لعملية التدريس بحيث تجعل من الأستاذ موجه ومنظم لجميع الأنشطة التي تساعد المتعلمين للوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق الغاية وهي تكوين ملكة لغوية للمتعلمين.

3: توضيح المخرجات المرجوة للتعلم أهداف المؤسسة للطلاب:

" قد يكون أهم دور تؤديه المخرجات المرجوة للمتعلم، هو توضيحها أهداف المؤسسة للطلاب، وإذا عرف الطلاب أهداف المؤسسة، أو أهداف البرنامج، أو المقرر، يصبح بإمكانهم اتخاذ قرارات أكثر وعيا بشأن ما إذا كانت المؤسسة، أو البرنامج أو المقرر تلبي احتياجاتهم. كما يصبحون في وضع أفضل من حيث الاستفادة من التجارب التي يمارسونها في الأجواء التي اختاروها "[2].

أي أن المؤسسة بأكملها تقوم على هذه المخرجات اللغوية وعلى أساسها يتم تحديد البرنامج وتنظيمه وفق ما يلبي حاجيات المتعلم.

[1] ماري – هوبا – تقويم مركزية المتعلم في الكليات الجامعية، ص 185.

[2] المرجع السابق، ص 186.

ب/معيقات التقييم والتقويم في صياغة المخرجات اللغوية:

هناك عدة مشاكل تعتري عمليتي التقييم والتقويم في العملية التعليمية التعلمية والتي تعرقل على المتعلم تعلمه وإدراكه نذكر من هذه المشاكل:

- غلبة الجانب المعرفي على باقي الجوانب المهارية الأخرى، فالمدرس في إعداده للاختبارات التقويمية لا يحدد الكفايات كما هو وارد في المنهاج الدراسي.
- ضعف توظيف التقويم التشخيصي والتكويني إذ لا تزال الممارسات التعليمية لا تعكس الأهمية الكبرى التي يحتلها التقويم بمختلف أنواعه وخصوصا منها التقويم التشخيصي والتكويني.
- التقويم ومشكلة الخريطة المدرسية تعد هذه الآلية من الآليات التي تحول دون تفعيل العملية التعلمية التعليمية، وتطوير المنظومة التربوية، إذ تشجع على الانتقال الميكانيكي والمجاني من مستوى دراسي إلى آخر دون الحصول على المعدل المتوسط وفي غالب الأحيان معدلات هزيلة إذ لا تعكس حقيقة أفعال التعليم.

2/سمات المخرجات اللغوية الفعّالة المرجوة للتعلم:

للمخرجات اللغوية الفعّالة للصعود بعملية التعليم عدة خصائص ومميزات يجب أن تتصف بها للوصول إلى الأهداف المرجوة ومن بين هذه الصفات نذكر ما يلي:

- تركز على المتعلم لا على الأستاذ: أي أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وأساسها أما الأستاذ فهو المرشد والموجه كونه ينظم أفكارهم ويدفعهم للعمل بفعالية ضمن مجموعات من هنا يصلون إلى الأهداف المقررة، فالأستاذ ينظم هذه الأهداف من خلال طرحه لبعض الأسئلة مثال: " ماذا سيعرف المتعلمين؟ ماذا سيفهمون؟ ماذا سينجزون من

خلال معارفهم عند انتهاء المقرر؟، عندما نجيب على هذه الأسئلة بجمل من نوع سوف يكون الطلاب قادرين على ... نكون قد طورنا المخرجات المرجوة للتعلم "[1].

- تحمل المخرجات المرجوة للتعلم طبعا عاما بحيث تضم مادة تعليمية مهمة لكنها واضحة ومحددة بحيث تقبل القياس.

أي أن المخرجات اللغوية لها طابع عام متفق عليه

" عندما نبدأ في صياغة المخرجات المرجوة، يشكل تحقيق المستوى المناسب من العمومية أو التحديد تحديدا صعبا وكمبدأ أساسي تكون مخرجات المؤسسة ككل "[2].

- المخرجات المرجوة للتعلم متناسقة على مستوى المقرر ومستوى البرنامج الأكاديمي ومستوى المؤسسة.

يجب أن تتماشى المخرجات المرجوة للتعلم لبرنامج أو مقرر ما مع المخرجات المرجوة للمؤسسة إن وجدت "[3].

- تركز على المهارات والمقدرات التي تعتبر مركزية بالنسبة للفرع المعرفي.
- تركز على النواحي المهمة في عملية التعلم التي يثق بها الرأي العام,
- تركز في عملية التعلم على النواحي المتضررة ودائمة ولو أنها تتقبل التقويم بشكل ما في الوقت الحالي.
- تركز على التعلم الناتج عن فاعلية ما لا على الفاعلية ذاتها "[4].

---

[1] ماري ي – هوبا جاني، تقويم مركزية – المتعلم في الكليات الجامعية، ص 189.

[2] المرجع نفسه، ص219.

[3] المرجع السابق، ص203.

[4] ماري هوبا ي –تقويم مركزية المتعلم في الكليات الجامعية، ص188.

3/ أهمية التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية ومدى انعكاسه على المتعلمين:

يعتبر التقويم بعدا مهما وضروريا في العملية التعليمية فهو العملية المقصودة والمطلوبة يقوم من خلالها المتعلم بالتأكد من مدى اكتساب وفهم المتعلم من الدرس وذلك بهدف تحسين المخرجات اللغوية وتطويرها، كما يهدف التقويم التربوي إلى تحقيق أهداف متعددة ووظائف عامة في توجيه العملية التعليمية ومدى نجاحها، يمكن إيجازها في تحقيق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية وكذلك مدى نجاح المعلم في عمله وطرق التدريس المعتمدة في سيرورة الدرس وكذلك تشخيص ما يواجه المعلم والمتعلم من صعوبات.

كما تلعب استراتيجيات التقويم والتقييم دورا مهما في تحسين المخرجات اللغوية و يكمن هذا الدور في تطوير مقدرة المتعلمين على توظيف (التركيبة)، تصنيف المعارف الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية إلى أنواعها المختلفة في الدرس اللغوي وأهم شيء هو توظيف المعارف اللغوية توظيفا سليما في الحياة العملية وحتى نتمكن من تذليل هذه الصعوبات والمشكلات التي يواجهها في عمليتي التقويم والتقييم، يجب أن نعرف أولا أهمية هاتين العمليتين في العملية التعليمية التعلمية وقد تم تلخيص أهميتها في النقاط الآتية حسب

(الزيود وعليان).

" يشخص للمدرسة وللمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم، أو مدى ديونهم، أو نأيهم وهو بذلك يفتح أمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي لا تغيب عن عيونهم.

" – معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون، وفي اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط.

- التوصل إلى اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، ومعالجتها في حينها.
- وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغير فيها نحو الأفضل سواء في طريقة التدريس، أو أساليب التعامل مع الطلاب.
- معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفي أوجه النشاط المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختيار ما يدرسونه، وما يمارسونه.
- معاونة البيئة المنزلية للطلاب على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلبا للتعاون بين المدرسة والبيت لتحسين نتائج الطالب العلمية.
–يساعد التقويم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت مسبقا بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية.
- للتقويم والتقييم دور فعال في توجيه المعلم لطلابه بناء على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم.
- يساعد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم، وكذلك اتخاذ القرارات الخاصة بالعاملين معهم فيها سواء بترقيتهم، أو بمجازاتهم "[1].
- تستطيع المدرسة من خلال عملية التقييم والتقويم والتي تكون بأساليب مختلفة أن تكتب تقارير موضوعية عن مدى تقدم المتعلمين في النشاطات العلمية المختلفة وتزويد أولياء الأمور بنسخ منها ليطلعوا عليها.

نستخلص من كل ما سبق أن أهداف العملية التعليمية هو العمل على تكوين الفرد المتعلم الواثق من نفسه وقدراته وتعمل على تكوين اتجاهات نفسية إيجابية لدى الفرد نحو ذاته

[1] عفيفة جديدي-أهمية القياس التربوي والتقويم ودورها في العملية التعليمية-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة العقيد أكلي، ص 193.

أولا، ونحو المواضيع الخارجية المحيطة به ثانيا، والتي لا يمكن التعرف عليها بشكل واضح إلا من خلال العملية التقويمية والتقييمية فعالة لما تحصل عليه من أرصدة فكرية وثقافية ومعرفية لكل مرحلة من مراحل تعلمه حيث يتزود المتعلمين بمعارف وقضايا لغوية عالمية وجهود علماء العرب اللغوية وكذلك تحديد مفاهيم المصطلحات اللغوية، تعرف على خصائص الأدب العربي، تحليل النصوص الأدبية (الشعرية والنثرية) العربية واستخلاص خصائصها الفنية، تطوير مدارك المتعلمين بأنماط الأدب العربي الحديث، تثمين دور فن المسرح في تعزيز قيمة الحوار بين الطلبة وتطوير مهارات المتعلمين في فنون البلاغة العربية والإعجاز البياني في القرآن والسنة, إعداد المتعلم على وجه يمكنه من الوقوف على أسرار البلاغة في الأدب العربي وبيان إعجاز القرآن واستخدام فنون البيان والبديع والمعاني في فهم النص القرآني والنص الأدبي تبين أشكال التصوير، زيادة نمو الجانب الوجداني من خلال القدرة على النقد والتعبير عن الأفكار والمعاني والاستمتاع بخلق نص جديد، وأهم شيء تكوين ملكة استنباط القيم والعبر وعكسها على الواقع المعاش.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

دراسة عينات من الإستبيان والتعليق عليها مع النتائج:

1/ هل يستطيع التقويم أن يكون مرادفا لمصطلح التقويم؟

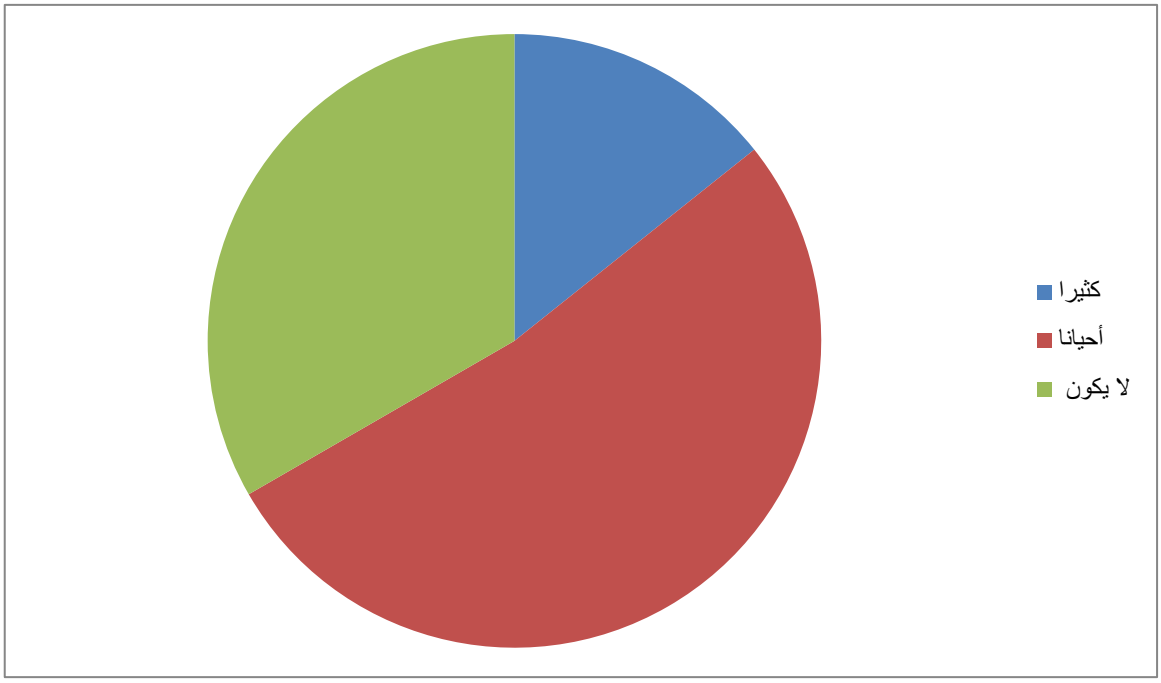
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	11	%52.38
كثيرا	03	%14.28
لا يكون	07	%33.33
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 52.38 % يقولون أن مصطلح التقويم أحيانا يكون مرادف لمصطلح التقويم من حيث أن التقويم التشخيصي داخل القسم يقوم بإعطاء ملاحظة أي نقطة شفهية تكون بمثابة تقييم وتقويم.

أما الرأي الثاني وهو بنسبة 33.33% يقولون أن كثيرا ما يلتقيان وذلك في المنهج القديم الذي كان يعتمد على إعطاء النقطة فقط دون ملاحظة.

أما الرأي الأخير كان بنسبة 14.28% يؤمنون بأن التقويم مرادف للتقييم لأن التقييم يقتصر على إعطاء نقطة فقط، وهو إصدار حكم بالرجوع لبعض المعايير المحددة، أما عملية التقويم تشتمل على جمع ومراجعة وتحليل البيانات للرفع من الأداء بشكل عام، وهي معالجة الأخطاء من أجل الاستفادة.

وحتى تكون نتائج الجدول أعلاه أكثر وضوحا قمنا بتمثيلها في الرسم البياني التالي



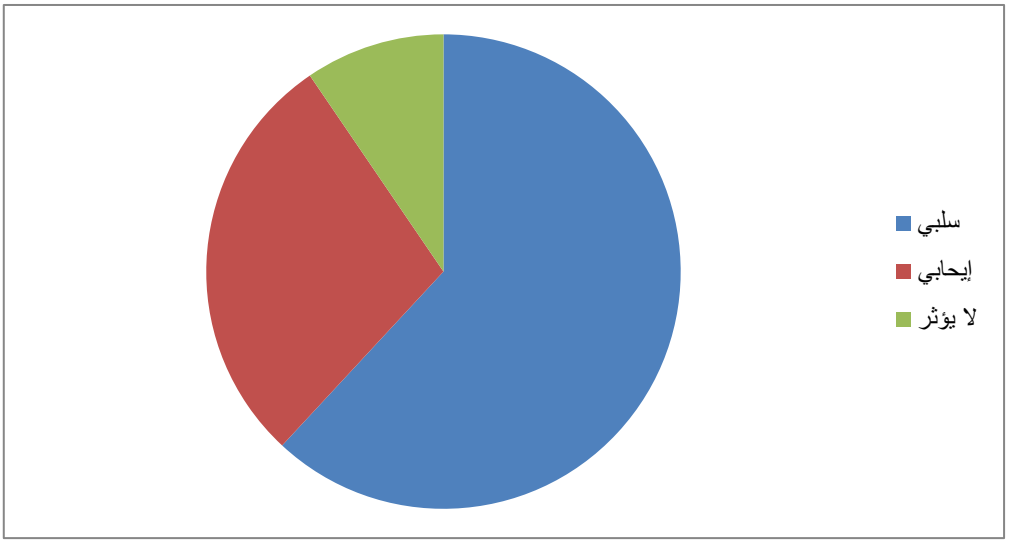
2 – كيف يؤثر التقييم والتقويم على شخصية المتعلمين خاصة عندما تكون العلامات ضعيفة؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سلبي	13	%61.90
إيجابي	06	%28.57
لا يؤثر	02	%9.52
المجموع	21	%100

نرى من خلال هذا الجدول الذي يحمل إجابات الأساتذة أن التقييم والتقويم يؤثر على شخصية المتعلمين خاصة إذا كانت العلامات ضعيفة وكان هذا الرأي بنسبة%61.90وسلبية حيث يشعر بالإحباط والنقص أمام زملائه وأسرته.

أما الإجابة الثانية فكانت بنسبة 28.57% أنه يؤثر بالإيجاب يعني ذلك أن العلامات الضعيفة تزيد من حزمه وحرصه على رفع المستوى أكثر.

أما الإجابة الثالثة فكانت أنه لا يؤثر أي اللامبالاة سواء كانت النتائج ضعيفة أو جيدة. وكانت بنسبة قليلة وهي 9.52%.

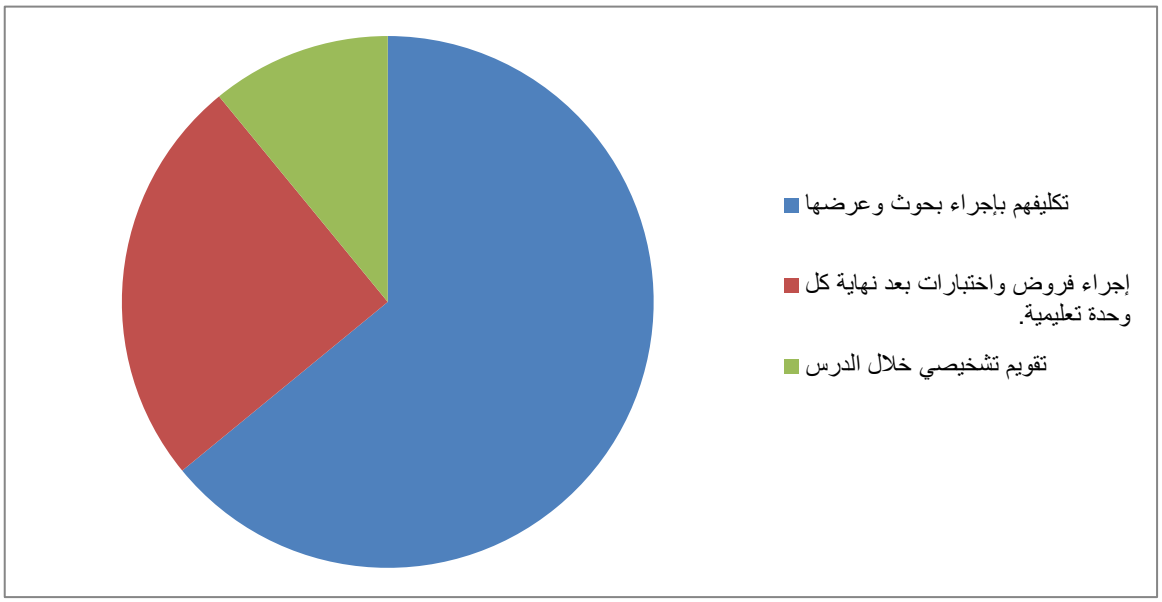


3 – ما هي الأدوات الأنسب في رأيك لتقييم وتقويم المتعلمين في هذه المرحلة؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تكليفهم بإجراء بحوث وعرضها	03	%14.28
إجراء فروض واختبارات بعد نهاية كل وحدة تعليمية.	07	%33.33
تقويم تشخيصي خلال الدرس	11	%52.38
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال هذه النتائج المقدمة من طرف الأساتذة أن أكثر أداة لتقييم وتقويم المتعلمين في هذه المرحلة هو التقويم التشخيصي خلال الدرس حيث بلغت نسبة 52.38 % وذلك لما يلاحظه الأستاذ خلال الدرس والنشاطات التي يقدمها في الحصة. أماالنسبة المتوسطة فقد بلغت 33.33% وهي نسبة إجراء فروضها واختبارات بعد نهاية كل وحدة

تعليمية، أما النسبة الثالثة فقد بلغت 14.28 % وهي نسبة التكليف بإجراء بحوث وعرضها وقد كانت أخفض نسبة وذلك راجع لعدم تفاعل المتعلمين مع هذه البحوث وعدم إنجازها بالشكل المطلوب.

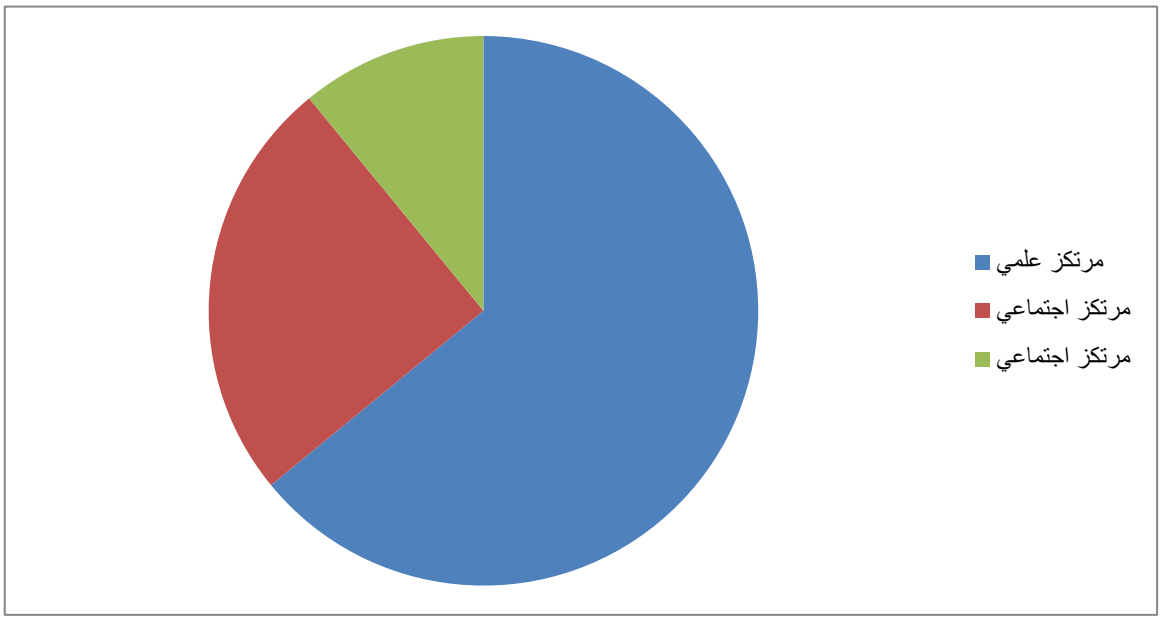


4 – ما هي مرتكزات عملية التقييم والتقويم عندك؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مرتكز علمي	17	%80.95
مرتكز اجتماعي	04	%19.04
المجموع	21	%100

يُبين لنا الجدول أن معظمهم يعتمدون في عملية التقييم والتقويم على المرتكز العلمي وكانت بنسبة 80.95% أي ما يقدمه المعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية وما يكتسبه المتعلم داخل القسم وما أقرّته الوزارة خلال السنة الدراسية من نشاطات وقواعد الصرف والنحو وما يشملها من جميع الجوانب التي يحتاجها المتعلم حتى تتكون لديه ملكة لغوية يخرج بها من عامه الدراسي.

أما الرأي الثاني وهو بنسبة قليلة 19.04% مقارنة بالرأي الأول نتيجة ضعف في تثقيف المجتمع تختلف وتنوع مما يؤثر على مكتسبات وقابلية استيعاب المتعلم والمعلم يراعي هذه الفروقات في اختيار نص السؤال.



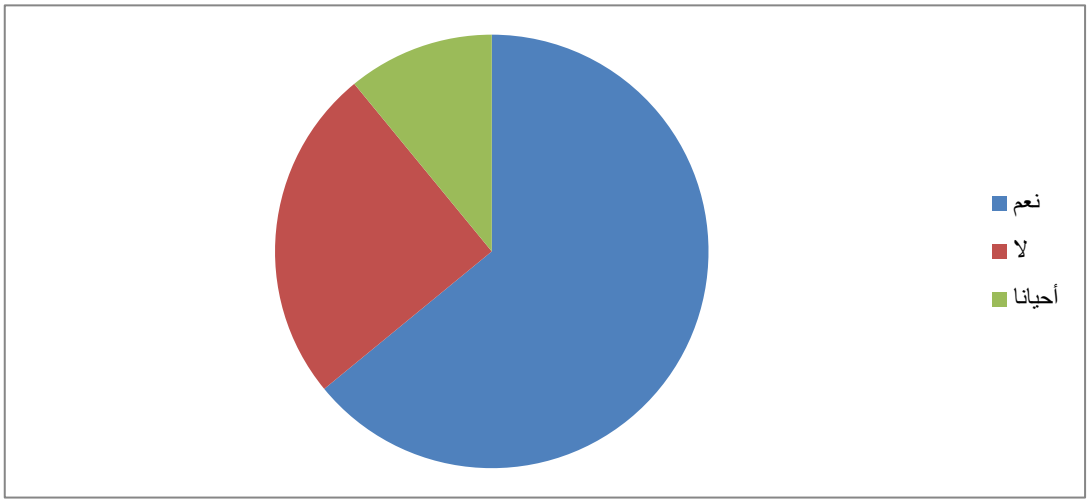
5 – هل للأسرة دور في مساعدة التلاميذ في فترة التقييمات؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%57.14
لا	00	% 0
أحيانا	09	%42.85
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أجوبة الأساتذة حول هذا السؤال هي أن للأسرة دور في مساعدة التلاميذ في فترة التقييمات وقد كانت نسبتهم 57.17 % وهذا يعني أن للأسرة دور فعال في فترة التقييمات من حيث تحفيزهم ودعمهم وتوفير الوضع المناسب لهم في هذه الفترة.

أما الإجابة الثانية والتي كانت ب " أحيانا " فنرى بأن نسبتها متوسطة 42.85 % وهذا يعني أن الأسر تختلف منهم من يهتم في هذه الفترة ومنهم من لا يبالي وهذا راجع لوعيهم وثقافتهم.

أما الإجابة ب " لا " فكانت منعدمة مما يوضح لنا بأنه لا توجد أسرة غير مهتمة بهذه الفترة وإنما كل حسب وضعه العائلي.



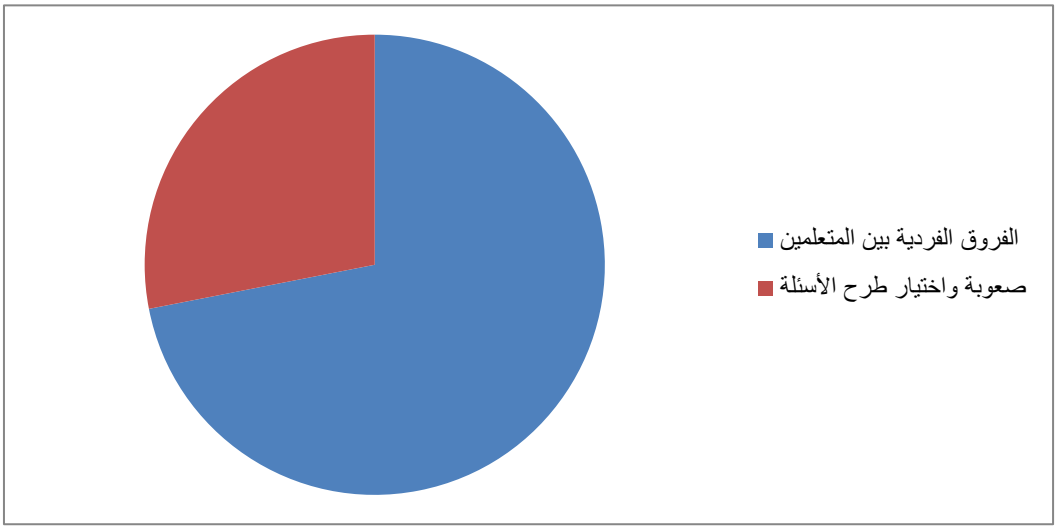
6/ ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء القيام بعملية التقييم والتقويم؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفروق الفردية بين المتعلمين	18	%85.71
صعوبة واختيار طرح الأسئلة	03	%14.28
المجموع	21	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء عملية التقييم والتقويم هي الفروق الفردية بين المتعلمين وكان رأيهم بنسبة 85.71% نتيجة عوامل نفسية واجتماعية التي يواجهها المتعلم خارج وداخل المدرسة وممكن هناك مشاكل أسرية تشتت ذاكرته أو حتى عوامل وراثية و أو أمراض جسدية وضعف في التركيز واستيعاب

المعلومات فالمعلم يراعي هذه الجوانب وينوع في الأسئلة المطروحة أي بين البسيط والمركب حتى يستطيع التلميذ الأقل الذكاء الإجابة والتحصل على علامة متوسط مقارنة بالتلميذ النجيب.

أما الرأي الثاني فهو بنسبة قليلة 14.28% لأن أسئلة تكون مربوطة بالدروس المختارة والمدروسة. أو أن المعلم يشتت تفكيره أي عنصر مهم أكثر.



7/ ما هو الهدف النهائي لعملية التقييم والتقويم؟

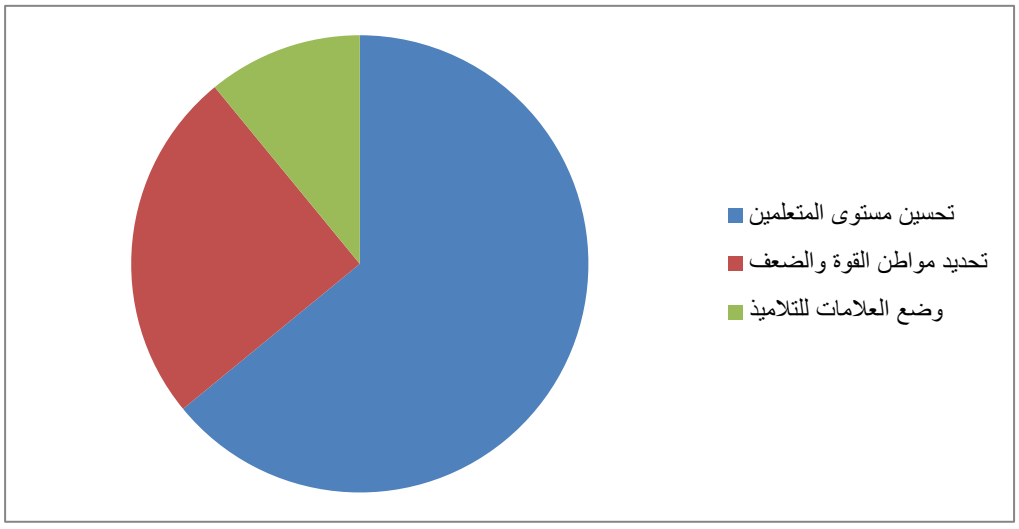
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين مستوى المتعلمين	07	%33.33
تحديد مواطن القوة والضعف	09	% 42.85
وضع العلامات للتلاميذ	05	%23.80
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الهدف النهائي لعملية التقويم هو تحديد مواطن القوة والضعف لدى المتعلم وذلك بالتعرف على مكتسبات المتعلم السابقة وتقويمها ومعالجتها

وكذلك معرفة المستوى الحقيقي للمتعلم وقياس قدرة المتعلمين على توظيف المعلومات، ومعرفة درجة الفهم لدى المتعلمين وكان هذا الرأي بنسبة 42.85 %.

أما الرأي الثاني وهو أقل نسبة 33.33% من الأول وهو تحقق من مدى تحقق الأهداف البيداغوجية المسطرة سابقا قصد معالجة الكفاءات التي لم تحقق فبهذه العملية تترسخ المكتسبات اللغوية في ذهن المتعلم ومعالجة الثغرات.

أما الرأي الثالث وهو بنسبة أقل 23.80 % من الذي سبقوه فهو يقتصر على وضع العلامات للتلاميذ فقط من أجل التحقق من الكفاءة الختامية. وكذلك لاحظها أن الهدف بين التقييم والتقويم يختلف فالتقييم إعطاء نقطة فقط أما التقويم فهو تصحيح الاعوجاج ويبقى الهدف هو معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ.



8 / ما علاقة التقييم والتقويم بالمخرجات اللغوية؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تساعد في تحسين المخرجات اللغوية	06	%28.57
علاقة تكامل بالمخرجات اللغوية	08	% 38.09
أداة لاكتساب المخرجات اللغوية	07	%33.33
المجموع	21	%100

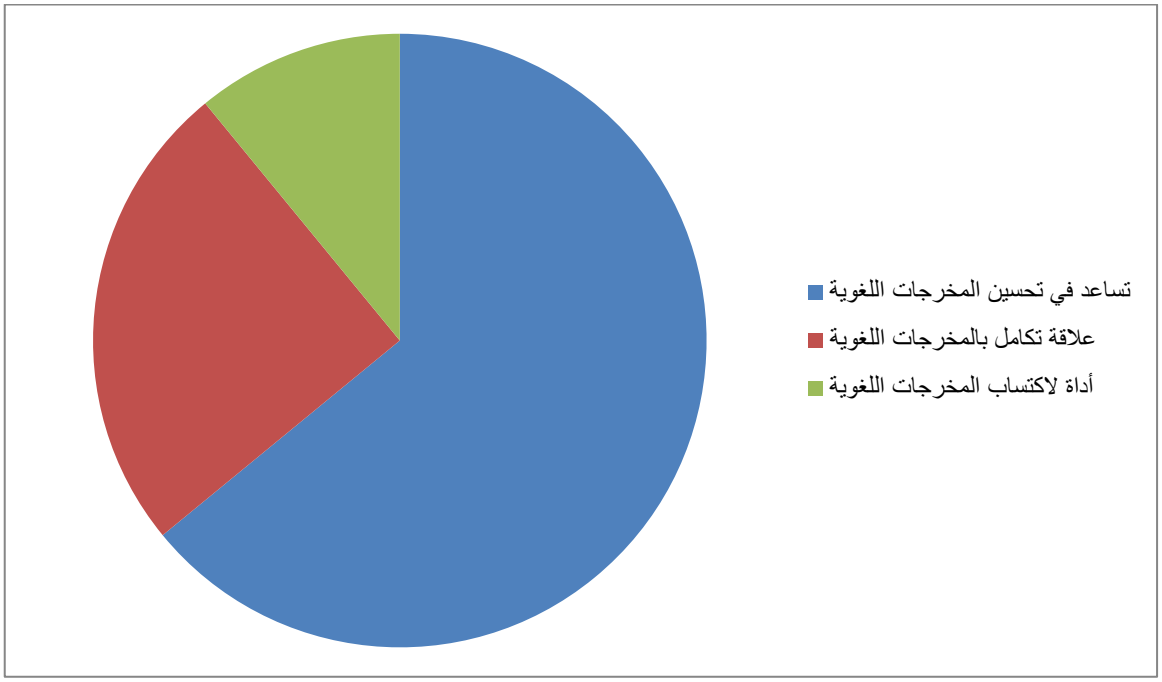
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسب متقاربة وحتى إيجابات كانت متقاربة إلا أننا فصلنا فيها وكانت أغلب آراء حول أن علاقة التقييم و التقويم بالمخرجات اللغوية علاقة تكامل 38.09 % أيدو هذا الرأي أي أن كل منهما مكمل للآخر ولا يمكن الفصل بينهم، فهو وسيلة لمعرفة مدى اكتساب المتعلم للمخرجات اللغوية علاقة تكامل فمن خلال اختبارات والأسئلة أثناء الحصة يستطيع المتعلم اكتساب خبرات جديدة لتنمية الملكة اللغوية.

- الرأي الثاني أداة اكتساب للمخرجات اللغوية وإثراء المعجم اللغوي بمفردات ومعاني جديدة وكان بنسبة 33.33%

. الرأي الثالث تساعد في تحسين المخرجات اللغوية.

توظيف المكتسبات في وضعيات بسيطة وأو حتى المركبة

يحسن المتعلم استعمال اللغة (إخراج اللغة من دائرة التعلم إلى دائرة الاستعمال) وكان أقل نسبة مقارنة بما سبق حيث قدر ب 28.57 %.



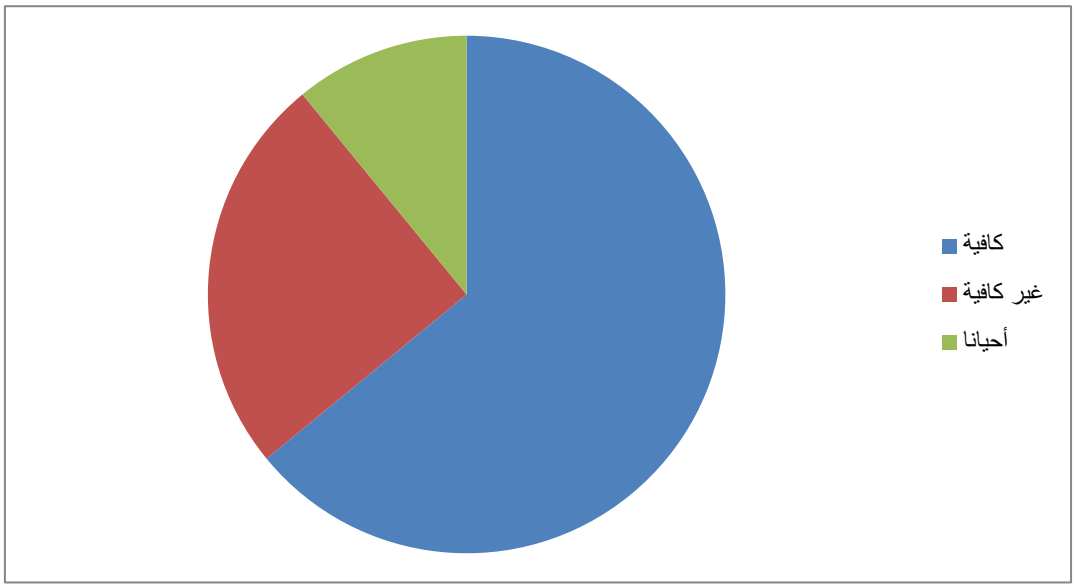
9/ هل عملية التقييم والتقويم كافية لابراز كفاءات المتعلمين؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	07	%33.33
غير كافية	11	% 52.38
أحيانا	03	%14.28
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة الأولى كانت أن عملية التقييم والتقويم كافية لإبراز كفاءات المتعلمين،و كانت بنسبة 52.38 % أي أن التقييم والتقويم وحده كافي لإظهار قدرات وكفاءات المتعلمين.

أما الإجابة الثانية فكانت أن التقييم والتقويم غير كافي لإبراز كفاءات المتعلمين 33.33 % بسبب مراعاة لظروفهم في هذه الفترة ووجود أنشطة أخرى تكشف على مستواهم.

أما الإجابة الثالثة فكانت بأن عملية التقييم والتقويم أحيانا تكون فعالة وتكشف على كفاءات المتعلمين وأحيانا أخرى لا وكانت بنسبة 14.28%.



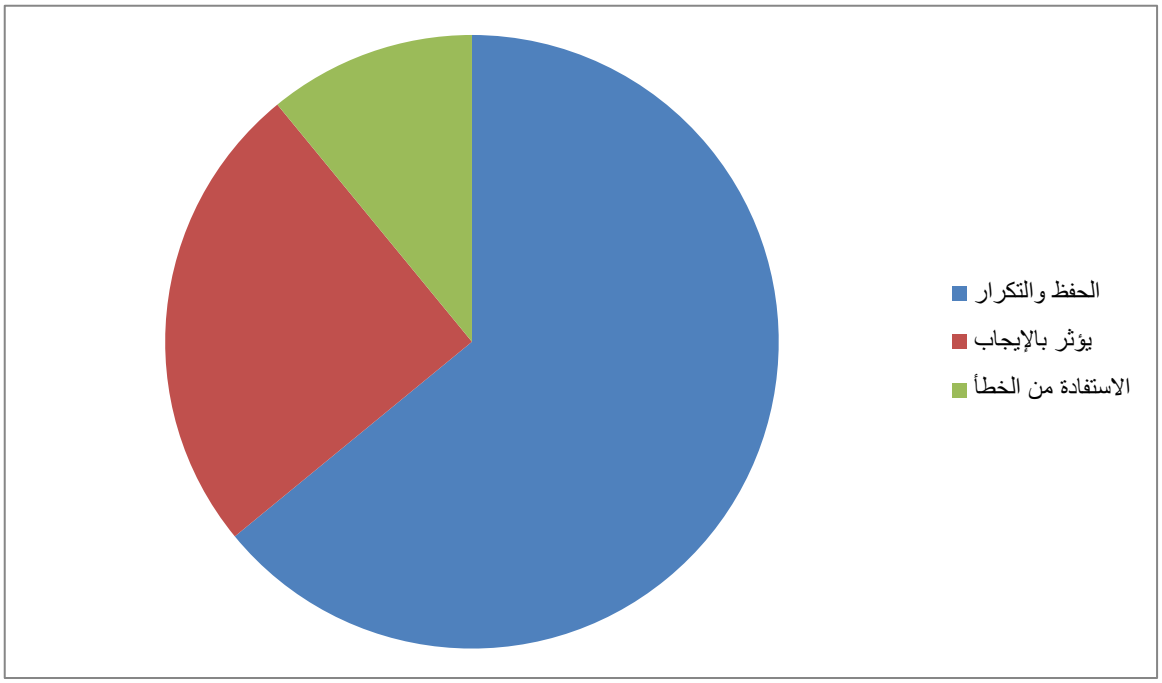
10/ كيف يؤثر التقييم والتقويم في ترسيخ المعلومات لدى المتعلمين؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحفظ والتكرار	12	%57.14
يؤثر بالإيجاب	05	% 23.80
الاستفادة من الخطأ	04	%19.04
المجموع	21	%100

يتضح لنا من خلال معطيات هذا الجدول أن المعلومات تترسخ وتتعزز بالحفظ والتكرار والمراجعة حيث أن المتعلم يكون أكثر تركيز و حرصا من أجل استثمار الموارد المكتسبة خاصة عندما يربطها بالامتحان وأنه تقرير المصير فتترسخ عنده المعلومة بدرجة عالية، وكانت بنسبة 57.14 % .

أما الرأي الثاني فهو يؤثر بشكل إيجابي خاصة عندما يستعمل المعلومة التي اكتسبها في حياته ويستثمرها وكانت النسبة أقل من الرأي الأول حيث قدرت ب 23.80 % .

أما الرأي الثالث فهو الاستفادة من الخطأ بمعالجة الاختلالات الواردة فأحيانا عندما نخطئ في شيء يشد انتباهنا أكثر من الشيء الصحيح فالتقويم يعالج الكفاءات الغير محققة أما التقييم يبين مدى اكتساب الكفاءات وكانت النسبة الأقل بين الرأيين حيث قدرت ب 19.04%.



11 – ما هي أنواع المخرجات اللغوية التي يساعد التقييم والتقويم في تحسينها ؟

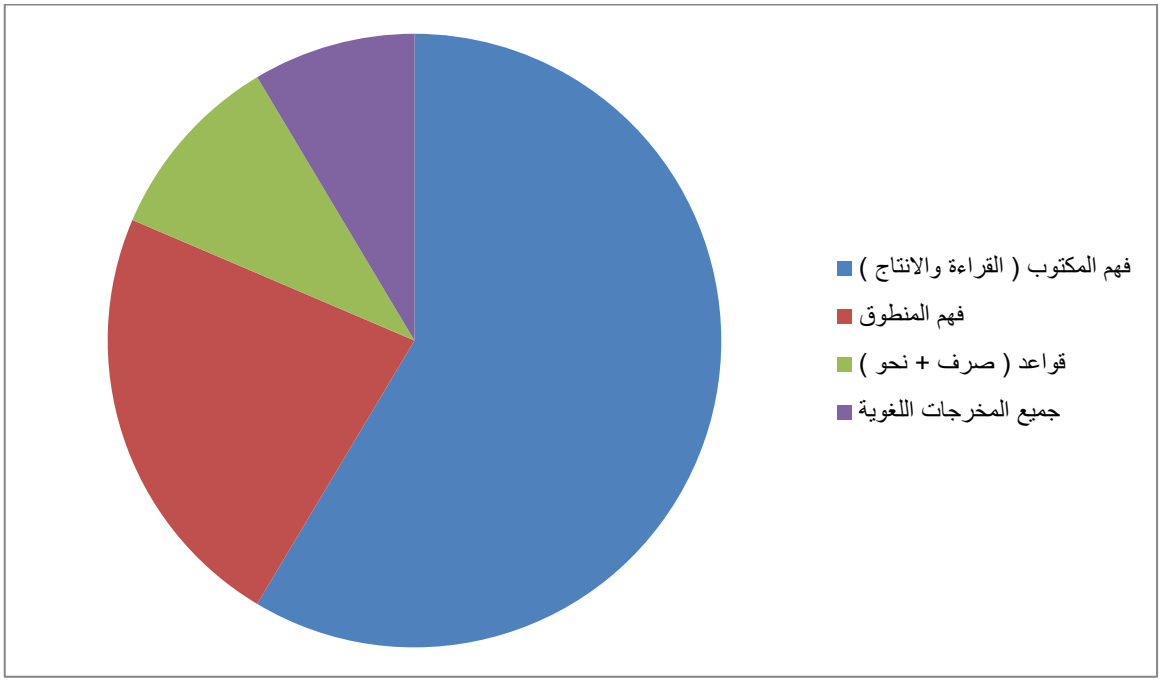
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فهم المكتوب (القراءة والانتاج)	09	%42.85
فهم المنطوق	03	% 14.28
قواعد (صرف + نحو)	05	%23.80
جميع المخرجات اللغوية	03	%14.28
بدون إجابة	01	%4.76
المجموع	21	%100

حول دراستنا لهذا السؤال تبين لنا أن أجوبة الأستاذة كانت أول نوع هو فهم المكتوب (القراءةوالإنتاج) بنسبة 42.85 % أي أن التقييم والتقويم يساعد في تحسين القراءة وإنتاج التعبير الشفوي والتواصل .

أما الإجابة الثانية فكانت حول فهم المنطوق بنسبة 14.28 % أي الاستيعاب والتذكر.

والإجابة الثالثة وبنسبة 23.80% كانت في أن التقييم والتقويم يساعد في تحسين القواعد بما في ذلك (صرف، نحو) ما يوضح أن التقييم والتقويم يحسن من هذه القواعد.

أما الإجابة الرابعة فكانت بنسبة 14.28% أنه ليساعد في تحسين جميع المخرجات اللغوية ذلك أن التقييم والتقويم يشمل على المخرجات اللغوية.

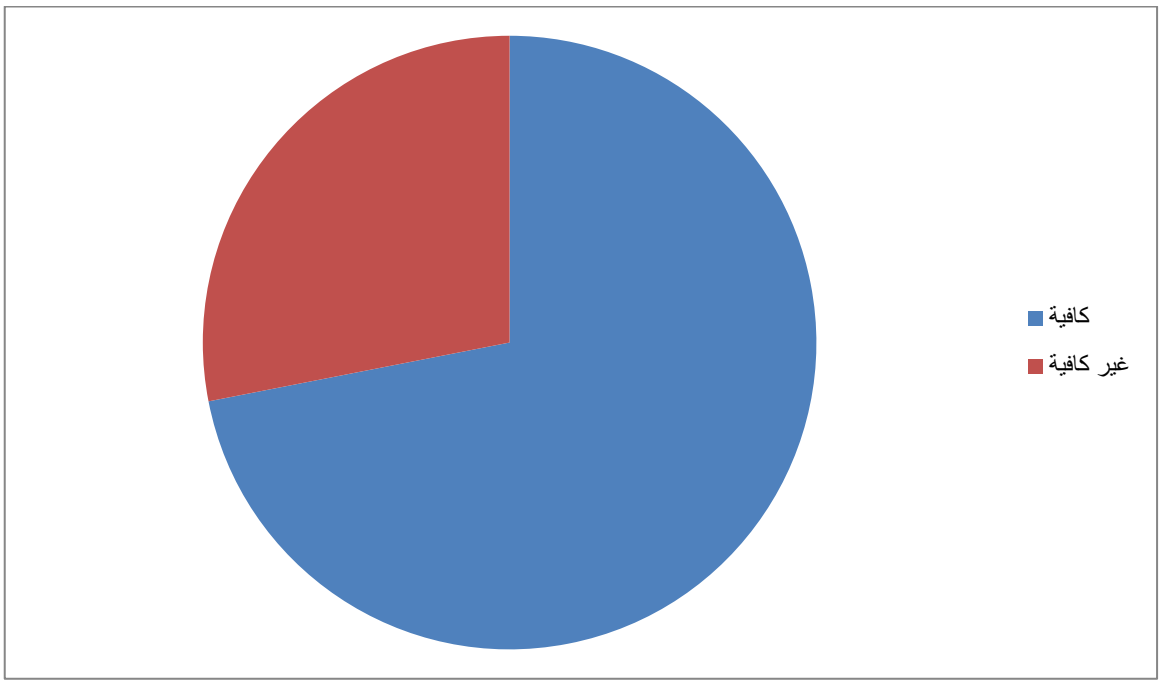


12/ هل عملية التقييم والتقويم وحدها كافية لتحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلمين؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	05	%23.80
غير كافية	16	% 76.19
المجموع	21	%100

من خلال أجوبة الأساتذة حول هذا السؤال نلاحظ أن أعلى نسبة 76.19 % كانت أن التقييم والتقويم وحده غير كافي لتحسين المخرجات اللغوية أي أن هناك أنشطة أخرى تساعد في تحسينها.

والجواب الثاني وبنسبة 23.80 % كان بأن عملية التقييم والتقويم كافية لتحسين المخرجات اللغوية دليل على أنها عملية متكاملة تؤدي إلى النتائج المرجوة .



نتائج التحليل:

يتوضح لنا من خلال النتائج التي توصلنا لها من الإستبيان والأسئلة المطروحة للأساتذة أنها كانت مختلفة من شخص إلى آخر فنلاحظ مثلا في السؤال الأول:

- هل يستطيع التقويم أن يكون مرادفا لمصطلح التقييم؟

فكان هنا أغلب الأساتذة قالوا أحيانا إلا أننا في الجانب النظري وفي بحثنا توصلنا إلى التقييم شيء والتقويم شيء آخر لكل منهما مفهومه وطريقه والتقييم هو إعطاء النقطة فقط للمتعلم أما التقويم فهو إعطاء ملاحظة وتصحيح الاعوجاج والخطأ الذي وقع فيه المتعلم وأيد هذا الرأي سبعة فقط من العينة التي درسناها من مجموع واحد وعشرين أستاذ وأستاذة.

. أما السؤال الثاني:

كيف يؤثر التقييم والتقويم على شخصية المتعلمين خاصة عندما تكون العلامة ضعيفة؟

رأينا أن أغلب الآراء كانت بسلبي لأن المتعلم يشعر بالضعف أمام زملائه وتقل ثقته بنفسه ويفقد حماسه الدراسي إلا أن العامل النفسي هو أساس تحسين المخرجات اللغوية لأن الإرادة والعزيمة تصنع المعجزات.

وقد تبين لنا أن في التأثير السلبي يكون خاص بالتقييم (العلامة) أما التأثير بالإيجاب فكان في التقويم لأن المتعلم يصحح خطأ ويستفيد منه ويترسخ في ذاكرته أكثر من الجواب الصحيح، كما أن هناك متعلمين لا تؤثر عليه نتيجة لعدم مبالاتهم وإهمالهم للدراسة.

لهذا يجب مراعاة الجوانب النفسية للمتعلمين في فترة التقييمات فمن أجل تحسين المخرجات اللغوية يجب أن يكون للمتعلم الاستعداد اللازم لتحقيق الأهداف، فإذا فهم أن الهدف من عملية التقييم والتقويم ليس ترسيبه بل الكشف عن نقاط ضعفه وقوته لاستثمار هذه القوة في تعلم الجديد والتخلص من هذا الضعف الذي يعرقل عملية تعلمه فإن دافعيته وحماسه لتقييم سيزداد، وكلما قصرت المدة بين الامتحان وإعلام المتعلم بنتائجه وتفسيرها له كلما ساعد ذلك على التعلم بشكل أفضل، فكلما عرف المتعلم سبب الصح والخطأ كلما كانت نتائجهم ستكون أفضل في المرات القادمة.

وهذا ما يسمى " بالتغذية الراجعة " وهي التي تفيد المتعلم في تصحيح تعلمه وتكون نتائج المتعلم أفضل إذا كانت دافعيته أعلى ويكون أدائه تمثيلا لقدراته، لذا يجب على من يقوم

بـالتقييم أن يثيـر دافعيـة المـتعلم، فـإذا كانـت دافعيـتهم ناقصـة أو كانـت بعكـس الاتجـاه المرغوب فإن عملية التقييم والتقويم ستكون فاشلة.

. أما في السؤال الثالث:

ما هي الأدوات الأنسب في رأيك لتقييم وتقويم المتعلمين في هذه المرحلة؟

كانـت أغلـب الآراء تقـول أن التقـويم التشخيصـي خـلال الـدرس هـو الأنسـب لأن المـتعلم يكون استوعب الفكرة المدروسة وبالتقويم بعدها مباشرة تثبت وتترسخ في ذاكرته والتقويم التشخيصـي يحدد لنـا الثغرات التـي يعـاني منهـا المتعلمين والمتعلمـات علـى وجـه التـدقيق فعندما نرغب في تقديم تعلمات جديدة للمتعلمين يجب أن نتعرف على مستواهم المعرفي ومـدى تمكـنهم مـن التعلمـات السـابقة، ومـن هنـا يتضـح لنـا أن التقـويم التشخيصـي يـتم اعتماده في بداية تقديم التعلمات، أي أن التقويم التشخيصي يكون في بداية الوحدة أو في بدايـة الأسبوع أو فـي بدايـة الحصـة لهـذا أغلـب الأسـاتذة اختـارو تقييم وتقـويم المتعلمـين بالتقويم التشخيصي.

وكذلك هناك من يعتمد على إجراء فروض واختبارات بعد نهاية كل وحدة تعليمية من أجل اسـتثمار مكتسـباتهم، إلا أنـه لـم يعتمـد عليـه أغلـب الأسـاتذة لمراعـاة الجوانـب الشخصـية والنفسية ممكن خلال تلك الفترة من ضغوطات وتوترات تعدت للمتعلم، أما تكليفهم بإجراء بحـوث وغرضـها اعتمـد عليهـا فئـة قليلـة مـن أسـاتذة ويرجـع السـبب للبحـوث الجـاهزة مـن الأنترنت أو مساعدة العائلة في ذلك فهنا لا يعرف المعلم مستوى التلميذ الحقيقي.

. أما في السؤال الرابع:

ما هي مرتكزات عملية التقييم والتقويم عندك؟

فكان جلهم اعتمدوا على المرتكز العلمي لأن المتعلم يكتسب في المدرسة معارف وأفكار جديدة تفتقدها الأسرة والمجتمع نتيجة نقص ثقافتهم لعدم ممارستهم لأنشطة تعليمية أو مشاهدة برامج ثقافية ترفيهية.

. أما السؤال الخامس فكان مقارب لهذا السؤال بعض الشيء:

هل للأسرة دور في مساعدة التلاميذ في فترة التقييمات؟

إلا أن معظم الأساتذة اعتمدوا على أن للأسرة دور فعال في مساعدة أولادهم خاصة في فترة التقييمات وذلك بالحرص عليهم والتقليل من وقت اللعب عندهم بالإضافة إلى إعطائهم تمارين واختبارات منزلية تجريبية لمعرفة إمكانياتهم المعرفية، إلا أن البعض الآخر قال أحيانا وهذا راجع للمتعلم الذي يكون مجتهدا أو أن تكون قدرته المعرفية بالفطرة وعائلته مثقفة، أما الخيار الثالث و الذي هو لا أي لا دور للأسرة في مساعدة المتعلم كان منفي ومنعدم.

. أما في السؤال السادس:

ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء القيام بعملية التقييم والتقويم؟

فكانت أكبر الصعوبات التي يواجهها المعلم هي الفروق الفردية بين المتعلمين تفاوت العمر العقلي للمتعلم ويمكن أن تكون هذه الفروق جسمية كضعف النظر أو قصر القامة أو ضعف السمع، أما البعض الآخر فكانت أكبر صعوباتهم هي اختيار وطرح الأسئلة لعدم توازن المتعلمين أو لصعوبة الدروس.

. أما السؤال السابع:

ما هو الهدف النهائي لعملية التقييم والتقويم؟

فحسب رأي الأساتذة هو تحديد مواطن القوة والضعف ويقصد بنقاط القوة والضعف أنهما المعيار الذي سيتم استخدامه من أجل تحديد مجموعة الصفات التي تتميز بها كل شخصية عن الأخرى وكما هو معروف أن نقاط القوة دائما تشمل على كافة الجوانب الإيجابية، والأمور الصحيحة والمهارات المميزة التي يتمتع بها الفرد في حين أن نقاط الضعف تشمل على كافة الصفات السلبية والهدف من كل هذا هو فعل الشيء الصحيح في الوقت المناسب وتقييم ملكة الإنتاج لدى المتعلم.

وفي الرأي الثاني كان يتمحور حول تحسين مستوى المتعلمين وذلك بالاستفادة من الخطأ وتثبيت الصحيح من أجل تحسين مخرجاتهم اللغوية وتكوين جيل مثقف يستثمر معارفه وقت الحاجة إليها.

أما وضع العلامة للمتعلمين فكان التصويت عليه قليل لأن العلامة ليست الهدف بل هي الفاصل فقط لأن الكثير من الأحيان تخونهم الذاكرة في اختبار وتكون العلامة ضعيفة.

. أما في السؤال الثامن:

ما علاقة التقييم والتقويم بالمخرجات اللغوية؟

فكان سؤالنا مفتوح وكانت النتائج متقاربة وتدور بين:

- تساعد في تحسين المخرجات اللغوية.
- علاقة تكامل بالمخرجات اللغوية.

- أداة لاكتساب المخرجات اللغوية.

وفي بحثنا وصلنا إلى أن التقييم والتقويم محسن للمخرجات اللغوية وأداة فعالة في تنمية المتعلم.

. أما السؤال التاسع:

هل عملية التقييم والتقويم كافية لإبراز كفاءات المتعلمين؟

كانت معظم الإجابات تقول غير كافية والبعض كانت كافية والبعض الآراء الأخرى كانت أحيانا وتبقى هذه كلها احتمالات نتيجة الفروقات الفردية بين المتعلمين ولا يمكن أن نفصل فيها.

. أما السؤال العاشر:

كيف يؤثر التقييم والتقويم في ترسيخ المعلومات لدى المتعلمين؟

أيضا كان سؤال مفتوح وتمحورت نتائج بين:

- الحفظ والتكرار (وهنا شملت التقييم والتقويم).
- يؤثر بالإيجاب (بالنسبة للتقييم خاصة عندما تكون العلامة جيدة).
- الاستفادة من الخطأ (في التقويم لأنه يصحح الخطأ ويزيل الاعوجاج).

أما السؤال الحادي عشر:

ما هي أنواع المخرجات اللغوية التي يساعد التقييم والتقويم في تحسينها؟

فهي مجموعة " فهم المكتوب (القراءة والإنتاج) ،فهم المنطوق، قواعد (صرف والنحو).

أما السؤال الثاني عشر:

هل عملية التقييم والتقويم وحدها كافية لتحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلمين؟

أغلبها كانت غير كافية والمتعلم يكتسب من البيئة وثقافة عامة أكثر من المدرسة خاصة في إنتاج النصوص والحوارات والمشافهة وهذه هي الغاية النهائية من العملية التعليمية التعلمية وتحسين المخرجات اللغوية.

الخاتـــمة

الخاتمة

لقد حولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى التقييم والتقويم وأثرهما في تحسين المخرجات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. فهم المكتوب أنموذجا وتوصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أجملناها فيما يلي:

1- التقويم والتقييم هما عمليتان أساسيتان في عملية التدريس.

2- التقويم هو عملية جمع البيانات ومراجعتها وتحليلها.

3- التقييم هو عملية إصدار الحكم بناءعلى معايير وأدلة محددة.

4- هناك أنواع مختلفة للتقويم: التقويم التكويني والتقويم التشخيصي والتقويم الختامي.

5- يحققالتقييم و التقويموظائف تمكننا من التعرف على جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ من أجل اقتراح الحلول المناسبة لجوانب الضعف.

6- للتقييم والتقويم دور فعال في تحسين المخرجات اللغوية بأنواعها المتمثلة في فهم المكتوب

(القراءة، التعبير، الفهم).

كما توصلنا من خلال دراستنا الميدانية لهذا الموضوع :

أن عمليتي التقييم و التقويم يؤثران على شخصية المتعلم سواء بالايجاب اذا كانت العلامات جيدة وبالسلب اذا كانت العلامات ضعيفة .

كما توصلنا الى أن للأسرة دوراً في مساعدة المتعلم عن طريق دعمه المعنوي وتوفير الجو المناسب له في هذه الفترة.

كما أن هناك عدة صعوبات تواجه المعلم أثناء تقييمه وتقويمه للمتعلم منها الفروق الفردية بين المتعلمين وصعوبة طرح الأسئلة.

كما وصلنا إلى أن الهدف النهائي لعمليتي التقييم والتقويم هو تحديد مواطن القوة والضغف لدى المتعلم والعمل على علاجها وهذا ما تحدثنا عنه في الجانب النظري.

إضافةإلى أن التقييم والتقويم يعتبر محسنا هاماً للمخرجات اللغوية وأداة فعالة في تنمية قدرات المتعلم.

وفي الختام وبعد أن تمكنا من أن نعرض لكم أهم نتائج هذا البحث نكون قد وصلنا إلى آخر نقاطه والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول محمدصلى الله عليه وسلم.

ملاحـــق

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

استمارة استبيان حول مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

التقييم والتقويم وأثرهما في تحسين المخرجات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط – ميدان فهم المكتوب أنموذجا

ملاحظة:

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموالية بكل دقة خدمة للبحث العلمي، تقبلو منا فائق التقدير والاحترام.

تعليمات:

ضع علامة (X)في الإجابات التي ترونها مناسبة

إعداد الطالبتين:

أشواق زروالي

- بن يمينة جميلة

إشراف الأستاذ:

أحمد محمد الصغير

السنة الجامعية: 2021 / 2022

أولا: البيانات الشخصية

1 – الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2 – مدة التدريس:

- ساعة ☐
- أكثر من ساعة ☐

3 – طبيعة التكوين:

- المدرسة العليا للأساتذة ☐
- معهد بيداغوجيا ☐
- تكوين جامعي ☐

البيانات الخاصة بالبحث:

1 – هل يستطيع مصطلح التقويم أن يكون مرادفا لمصطلح التقييم؟

دائما ☐

أحيانا ☐

كثيرا ☐

2 – كيف يؤثر التقييم والتقويم على شخصية المتعلمين خاصة عندما تكون العلامات ضعيفة؟

سلبي ☐

إيجابي ☐

لا يؤثر ☐

3 – ما هي الأدوات الأنسب في رأيك لتقييم وتقويم المتعلمين في هذه المرحلة؟

تكليفهم بإجراء بحوث وعرضها ☐

إجراء فروض واختبارات بعد نهاية كل وحدة تعليمية ☐

تقويم تشخيصي خلال الدرس ☐

4 – ما هي مرتكزات عملية التقييم والتقويم عندك؟

مرتكز علمي ☐

مرتكز اجتماعي ☐

5 – هل للأسرة في مساعدة التلاميذ في فترة التقييمات؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

لا تكون ☐

6 – ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء القيام بعملية التقييم والتقويم؟

الفروق الفردية بين المتعلمين ☐

صعوبة واختيار طرح الأسئلة ☐

7 – ما هو الهدف النهائي لعملية التقييم والتقويم؟

.....

8 – ما علاقة التقييم والتقويم بالمخرجات اللغوية؟

.....

9 – هل عملية التقييم والتقويم كافية لإبراز كفاءات المتعلمين؟

.....

10 – كيف يؤثر التقييم والتقويم في ترسيخ المعلومات لدى المتعلمين؟

.....

.....

.....

11 – ما هي أنواع المخرجات اللغوية التي يساعد التقييم والتقويم في تحسينها؟

.....

.....

12 – هل عملية التقييم والتقويم وحدها كافية لتحسين المخرجات اللغوية لدى المتعلمين؟

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القران الكريم

المعاجم والقواميس:

1 – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط1، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

2 –المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، مصر، 1994.

3 – ابن منظور – لسان العرب – طبعة جديدة محققة – دار صادر بيروت مادة قوّم.

4 – فريدة شنان، المعجم التربوي، 2009.

المصادر والمراجع:

1— HARGROVE LINDA J ترجمة عبد العزيز مصطفى السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار المسيرة.

2 – يحي محمد نبهان – الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم – ط العربية – دار اليايوزي العلمية – عمان – 2008.

3 – نظيرة دروزة – أسئلة التعليمية والتقييم المدرسي – دار الشروق – 2005.

4 – غسان يوسف قطيط – الحاسوب وطرق التدريس والتقويم – دار الثقافة للنشر والتوزيع – 2009.

5 – ماري هوباجاني فريد – تقويم مركزية في الكليات الجامعية – ترجمة مها حسن بحبوح – مكتبة طريق العلم.

6 – عبد الله زيد الكيلاني – القياس والتقويم في التعلم والتعليم – الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات.

7 –إيمان أبو غريبة – القياس والتقويم التربوي.

8 – وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ط2016.

9 –الأب لويرس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ط39، 2002.

10 –عبد الحليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، مصر.

11 –عمر حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة للتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية.

12 –مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم.

13 – سعد علي زايد وإيمان اسماعيل عايز – مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها – دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

14 – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان – الأردن – د. ط 2006.

15 – زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.

16 – نورا الشامخ – التقويم في التعليم – شبكة الألوكة قسم الكتب.

المجلدات:

1 – عفيفة جديدي، أهمية القياس التربوي والتقويم ودورها في العملية التعليمية – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلد).

الفهـــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: التقييم والتقويم	
المبحث الأول: ماهية التقييم	
المطلب الأول: مفهوم التقييم لغة واصطلاحا	10-5
المطلب الثاني: طرق التقييم ومعايير تصنيفها	12-10
المطلب الثالث: أهداف التقييم	13-12
المبحث الثاني: ماهية التقويم	
المطلب الأول: مفهوم التقويم لغة واصطلاحا	16-14
المطلب الثاني: أنواع التقويم وخصائصه وطرقه	21-16
المطلب الثالث: أهداف التقويم	24-22
المطلب الرابع: العلاقة بين التقييم و التقويم	25-24
الفصل الثاني : أثر التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية	
المبحث الأول: ماهية المخرجات اللغوية	
المطلب الأول: مفهوم المخرجات اللغوية	27
المطلب الثاني: أهم أنواع المخرجات اللغوية التي يساعد التقييم و التقويم في تحسينها	
اولا: تعريف الفهم	27

ثانيا :فهم المنطوق	28
ثالثا: مفهوم فهم المكتوب	29
رابعا:مفهوم القراءة وأنواعها وأهميتها	31-30
خامسا: مفهوم التعبير وأنواعه وأهميته	36-32
المبحث الثاني: فوائد وسمات وأهمية المخرجات اللغوية	
المطلب الأول: فوائد ومعيقات صياغة المخرجات اللغوية	39-37
المطلب الثاني: سِمات المخرجات اللغوية	41-40
المطلب الثالث: أهمية التقييم والتقويم في تحسين المخرجات اللغوية ومدى انعكاسه على المتعلمين	44-41
الفصل الثالث: دراسة ميدانية	66-46
الخاتمة	68
الملاحق	74-70
قائمة المصادر والمراجع	78-76
الفهرس	81-80